السبت ١٢ ربيع اول سنة ١٣٦٥ – ١٦ آذار ١٩٤٦ العدد «٤١» السنة الاولى

٢٥ ملا



جريدة اسبوعيه
صاحبها ورئيس تحريرها
اسحق عبد السلام الحسيني
الادارة القدس خلف سينما ركس
المراسلات : تلفون ٢٣٠٠
الاشتراكات
في فلسطين مل ٣٠٠ ج ١
يضاف اليها أجرة البريد لجميع البلاد العربية

اخبار واسرار من وراء الستار

الزعيم الصهيوني وايزمن يستقيل من رئاسة الوكالة اليهودية
اخبـــار جديدة عن مستقبل مقبرة مامن الله
لماذا فشل نوري السعيد في تأليف الوزارة العراقية
بين الامير عبدالله وشخصية سورية كبيرة · وانباء مثيرة

جريدة اللواء

اتصل بنا ان الاستاذ جمال الحسيني قدم طلبا الى قلم المطبوعات بشأن تجديد رخصة جريدة « اللواء » اليومية التي كان يصدرها الحزب العربي . ونحن نعرب عن اطيب تمنياتنا للزميلة الكريمة سلفا

مشروع المقبرة
والاخوان المسلمون

بلغنا من مصادر مطلعة ان المشروع الذي كنا كتبنا عنه ، ونبهنا اليه ، في مقبرة مامن الله وضعت له الان خطة معينة · وسيشق في الـ ١٣٧ دونما شوارع مساحتها ٤٠ دونما . وتقام على سائر الدونمات ابنية تجارية حديثة ، سيكون من ضمنها محطة (للتلفزيون) ..

وقد ارسل جماعة الاخوان المسلمون كتابا الى هيئة المجلس الاسلامي الاعلى يعارضون فكرة اجراء اي بناء او اتفاق يؤدي الى طمس معالم المسلمين وآثارهم في تلك البقعة

ولم يصلنا بعد شيء عن جواب المجلس على اعتراضهم

اخبار مثيرة ...

وردت انباء خطيرة من الحدود التركية السورية تفيد ان جماعات من المجندين والمجندات يفدون من تركيا الى فلسطين عن طريق سوريا وانهم يتكلمون العبرية ... ومع ذلك فجوازات سفرهم تدل على انهم غير يهود . فكيف ذلك ؟ قيل ، والله اعلم ، انهم يهود بولونيون أعطيت لهم التأشيرة من اوربا ..

وقيل علاوة على ذلك ان مكتبا انشيء في تركيا مهمته تقديم الجوازات الى الراغبين في دخول فلسطين من الصهيونيين ، وان الكتب يمنحهم لباس التجنيد مع الجواز .. وبذلك يدخلون بلاد السمن والعسل بصفة مسيحيين أو مسلمين ..

وهذه انباء خطيرة نسوقها لاطلاع السلطات ، ان كانت لم تطلع عليها ، ولاطلاع الهيئات العربية المسؤولة .. وهي — ان صحت — تنذر بشر ..

الامير عبد الله
ورئيس وزارة سابق ..

تذكر بعض المصادر المطلعة ان السيد حسني البرازي الذي تولى رئاسة الوزارة السورية قبل العهد الجمهوري الاخير زار سمو الامير عبد الله في عمان قبل سفره واختلى به مدة طويلة . وان هذه الزيارة ظلت سراً لا يعلم به الا نفر قليل . وان السيد البرازي ودع سمو الامير الى محطة اللد غداة سفره الى لندن ..

ويستنتج من هذه الاخبار ان سمو الامير يريد ان يضرب له وتداً في سوريا حتى اذا واتت الظروف وصل الحبال بين البيت السوري الكبير و « سوريا الكبرى » وذاك الوتد ..

الوزارة العراقية
والمعتقلون

علمنا من مصدر ثقة ان فخامة السيد نوري السعيد كان يرغب في تأليف الوزارة العراقية . ولكن الاشخاص الذين راجعهم كانوا يصرون على وجوب التقيد بامرين . الاول ان تعمل الوزارة الجديدة على اطلاق سراح جميع المعتقلين العراقيين لسبب الثورة العراقية ابان وزارة السيد الكيلاني . والثاني ان لا تتعرض لقضية السيد رشيد الكيلاني المعروفة .. ولكن السيد نوري السعيد لم يوافق على هذين الشرطين ولذلك كف عن البحث بتأليف الوزارة

ولما شعر سمو الوصي بحراجة الموقف قبل بالشرطين السابقين . ولذلك حين ألف السيد توفيق السويدي وزارته بادر فوراً الى الغاء جميع الاحكام السابقة واطلاق المعتقلين العراقيين

اسرائيليات ...

وصلتنا انباء مهمة عن حركات في داخل المسرح الصهيوني . منها ان الدكتور حاييم وايزمن سيعتزل رئاسة الوكالة اليهودية بعد مغادرة لجنة التحقيق المشتركة فلسطين

وانه من المعتقد ان ينتخب بدلا منه مجلس وصاية يتألف من ثلاثة اشخاص يتولون الرئاسة الى ان يتم انتخاب الرئيس الجديد في الصيف المقبل في اثناء انعقاد المؤتمر الصهيوني العالمي في فلسطين

ويقال ان اكثر اعضاء الوكالة اليهودية ينظرون الى وايزمن كما ينظر العرب الى نوري السعيد ، اي يعتبرونه معتدلا غاية الاعتدال في سياسته نحو الحكومة ، وهم يريدونه ان يكون متطرفا

وقد علق احد الانكليز على خبر استقالة وايزمن قائلا : ان بريطانيا والصهيونية ستخسران اعظم صديق وخادم .. ويعتقد ان الانكليز سيجدون صعوبة في التفاهم مع غير وايزمن

ملكة الجمال ..

يقال ان بين السيدات اللواتي يقمن بعمل السكرتيريه للجنة التحقيق ... تركه

البقية على الصفحة الثامنة

القول الخالد

لقد عشنا في هذه البلاد اجيالا وفي كل زاوية منها جزء من تاريخنا ان دماء آبائنا سفكت لحمايتها واننا مستعدون ان نسفك من اجلها دماءنا

جمال الحسيني

تحذير

علمنا ان اليهود قد قاموا في المدة الاخيرة بحملة واسعة النطاق لشراء سيارات التاكسي من العرب ومعنى هذا انهم يريدون احتكار التاكسي لانفسهم وقد لا يمضي وقت طويل حتى نرى جميع سيارات التاكسي بايدي اليهود لا سمح الله ونحن نهيب بنقابات السواقين العرب واصحاب سيارات التاكسي بعدم التفريط بهذا الحق ولو كان المبلغ المقدم من اليهود كبيرا



الوطن القومي اليهودي كما يصورونه بدعايتهم — الوطن القومي اليهودي كما هو في الحقيقة

طرائف ونوادر

في اثناء جلسات لجنة التحقيق

وقعت في اثناء انعقاد الجلسات طرائف ممتعة بالرغم من خطورة الشهادات وجلال الموقف . وقد تميز الرئيس الانجليزي بالظرف وخفة الروح ، كما تميز الرئيس الامريكي « بالنوم » لحظات ومضغ اللبان .. وقد نام الرئيسان في اثناء شهادة وايزمن مما يدل على شدة انتباههما لاقواله .

هتلر وموسوليني

قال الاستاذ جمال الحسيني في اثناء الجلسة انه تذكر هتلر واعتداده بقوته عندما كان يسمع بن غوريون يتكلم بحماسة وعنف . ولما جاء دور الاستاذ عوني بك للشهادة قال : انه تذكر موسوليني عندما سمع وايزمن ... فضج الحضور بالضحك

انجليزيتك قوية ..

تكلم المستر هوفيان مدير بنك الانجلو — فلسطين بلغة انجليزية رديئة جداً استرعت انتباه الاعضاء . وبعد ان انتهى سأله الرئيس : كم سنة مضى عليك في فلسطين ؟

فاجاب : ٣٥ سنة ..

البقية على الصفحة الثامنة

صور دقيقة سريعة لما جرى في لجنة التحقيق المشتركه
(لمندوب الوحدة الخاص)

يوم الجمعة ٨-٣-١٩٤٦

— اعترض البعض لماذا قبل العرب الحضور الى مكان الاجتماع يوم الجمعة خصوصا وان اليهود رفضوا اعطاء شهادة او الحضور يوم السبت

— جلس العرب على يسار القاعة واحتل اليهود الناحية اليمنى

— كان السيد موسى العلمي بين الحضور قبل ابتداء الجلسة الاولى ولكنه لم يحضر الجلسة بتاتا

— طلب وايزمن في الساعة التاسعة والدقيقة الاربعين لاعطاء الشهادة ولكنه لم يكن موجوداً فاجلت الجلسة الى ان حضر في الساعة ١٠ صباحا

— اكثر الحضور من التدخين اثناء انعقاد الجلسة فطلب اليهم الرئيس الكف عن ذلك

— قبل ان يدخل الزائرون الى القاعة جاءت قوة من البوليس السري وفتشت جميع ساحات جمعية الشبان المسيحية ومكان الاجتماعات تفتيشا دقيقا بواسطة آلات عن قنابل او الغام ثم سمحت للناس بالدخول

— غط الرئيس الاميركي في النوم مرات عديدة اثناء افادة وايزمن وكثيراً ما كان يعلك اللبان

— جلست بجانب الكرسي المعد لجلوس الشاهد سكرتيرة كانت تطبع على آلة كاتبة لا صوت لها ، كل ما يدور من كلام اثناء النقاش ، ومقابلها سيدة اخرى (مختزلة) تقوم بتسجيل ما يقال . وكل ١٥ دقيقة تأتي بدلا منها سيدتان اخريتان وهلم جرا

— جلس اعضاء اللجنة حول نفس المائدة التي جلس عليها اعضاء اللجنة الملكية المنعقدة في فندق بالاس بالقدس عام ٩٣٧

— ابتدأت شهادة وايزمن الساعة ١٠ صباحا وانتهت الساعة ٤ بعد الظهر

— كان الدكتور ماغنس رئيس الجامعة العبرية يكثر من الحديث مع اعضاء اللجنة المشتركة في فرص الاستراحة

— اقترح هوفيان مدير البنك الانجلو اليهودي ادخال مليون يهودي بمدة ١٠ سنوات دون ان يضرر العرب مطلقا (؟)

— كان هذا الاخير يقدم شهادته بلغة انكليزية ركيكة جداً مما اثار الضحك مراراً

— وكان يؤدي شهادته كما يؤدي الممثل دوره على خشبة المسرح فمرة يطول وأخرى يقصر الخ

الاثنين ١١-٣-٤٦

— دخل اعضاء لجنة التحقيق القاعة الساعة ٩٫٥٩ وبعد ان اخذ المصورون عدة صور ، بدأت الجلسة في تمام الساعة ١٠ طلب الرئيس الامريكي القاضي هتشسون من بن غوريون ان يبدأ بادلاء شهادته

— حاول بن غوريون ان يكون هادئاً في القاء شهادته ، ولكنه كثيراً ما كان يحتد ويشير بيديه ، حتى لتعتقد انه يمثل دوراً على المسرح .. ولم تخل شهادته من اجوبة شديدة ، خصوصا حينما وجه له المستر كروسمن السؤال التالي : هل انت من العمال الثوريين . اجاب بحدة : نعم مثلك في انكلترا . وكان المستر كروسمان قد ضايقه باسئلته المحرجة .

— وكانت الاسئلة وجهها اليه الاعضاء التالية اسماؤهم : بارلر . كروسمان . كروم كريك . باكستن . ماكدونلد . موريسون وقد كان اكثرهم احراجا له ، كروسمن وكروم

— استشهد بن غوريون في حديثه عن اللاسامية بقول المطران يورك وبحديثه عن الكتاب الابيض بقول لتشرشل . وفي حديثه عن فلسطين والتاريخ بقول ورد الدكتور فيليب حتي في شهادته امام اللجنة

— كان موشه شرتوك خلال مناقشة بن غوريون يظهر موافقته على اجوبته بهز رأسه

— قال بن غوريون ان عدد اليهود في فلسطين يبلغون ٦٠٠ الف ولد ثلثهم في فلسطين والباقي خارجها وانا واحد منهم .

— وقال : لسنا الان في هذه البلاد بسبب وعد بلفور ولا الانتداب بل كنا هنا منذ الاف السنين

— كان يردد « اليهود ووطنهم » ثم « اليهود ووطنهم القديم »

— كان صوت بن غوريون مسموع بواسطة الميكرفون الذي استعمل لاول مرة ولكن صوت الاعضاء عند المناقشة كان ضعيفا لبعدهم عن الميكرفون

— كان الارتياح على وجوه الصحفيين اليهود خلال شهادة بن غوريون باديا .

— اجاب بن غوريون على سؤال وجهه له كروسمان : هل يمكن لليهود اذا انسحب الانكليز من فلسطين حماية انفسهم « نعم يمكن لليهود حماية انفسهم . !! »

— وعندما وجه كلامه الى العرب في نهاية شهادته ، كان صوته مرتفعا وشديداً

— اتم هوفيان مدير انجلو - فلسطين شهادته بعد الظهر

— اراد هوفيان شرح النقطة الاخيرة من شهادته ، ولكنه عاد يشرح النقاط التي شرحها في جلسة يوم الجمعة مما دعى الاعضاء الى اظهار مللهم ، كذلك توقف الصحفيين عن تدوين اي اشياء مدة طويلة

— خلال مناقشته كانت توجه اليه اسئلة ، فكان يجيب عليها باجوبة لا تدور

البقية على الصفحة الثامنه

الاستاذ جمال الحسيني في منصة الشهادة اثناء القائه كلمة اللجنة العربية العليا وعرب فلسطين امام لجنة التحقيق

حياتنا الأدبية

صفحة ادبية اسبوعية

يقوم على تحريرها نخبة من ادباء فلسطين

سبط التعاويذي

بقلم سيف الدين زيد الكيلاني

نشأ ابو الفتح محمد المعروف بسبط ابن التعاويذي ببغداد في القرن السادس الهجري . واشتهر بالادب والشعر ، حتى قال بحقه ابن خلكان : « انه كان شاعر وقته . ولم يكن بعصره مثله ، فقد جمع شعره بين جزالة الالفاظ وعذوبتها ورقة المعاني ودقتها ، ولم يظهر بعد المتنبي خلال جيلين من الزمن من يفضله بين الشعراء . وهو صاحب البيت المشهور لدى جمهرة الادباء بروعة تشبيهه في قوله:

بين السيوف وعينيه مشاركة   من أجلها قيل للاغماد أجفان !

طرق ابن التعاويذي كغيره من الشعراء اكثر اغراض الشعر وفنونه ، ولكنه جلى على معاصريه في ميدان الغزل والوصف . وله باقات شذية من الشعر العربي الجميل . وطاقات ندية من الشعر الوصفي الساحر . قل ان تتضوع من نفحات شاعر . فاستمع الى هذا اللون الرقيق من الوان الحب حيث يقول :

بابي من ذبت في الحـب له شـوقا وصبوه
كلما زاد جفـاء زاد من قلبي حظوه
لو أجاب الله في المعشـوق للعاشـق دعـوه
لسألت الله أن ينصفني من حب علوه
ملكت قلبي وقد كان من الحب بنجوه
لي بمن مات بداء العشق في حبك أسوه

ومن لا يستهويه وصفه لربع الحبيبة باسلوب مشرق افرغ فيه مهارة الفنان اذا ملكت مشاعره لوحة فنية من لوحات الطبيعة الفتانة حيث يقول :

سقيا لايام الغميـم   ومن به طاب الغميم
لله رونقه وقد   مالت الى الغرب النجوم
وقلائد الجوزاء عقـد   في ترائبه نظيم
والروض يصقله الندى   وهنا ويرقطه النسيم
والزهر يضحك في خما   ئله اذا بكت الغيوم !

لقد اغفل الادباء منزلة سبط التعاويذي الشعرية ، حتى بات من المغمورين لانه نهج في قسم كبير من قصائده سبيل المدح ، بيد ان من قرأ ديوانه تبهره مهارته في اغراضه الشعرية الاخرى لا سيما الغزل . وقد اجمع جمهرة الادباء على استحسان اسلوبه الرقيق فيه والاعجاب بمقطعاته الغزلية وعلى رأس القطعة التالية :

قل لمن أصلى هواها   كبدي ناراً تلظى
يا قضيب البان قداً   وغزال الرمل لحظا
انت أحلى من لذيذ النـوم   في عيني وأحظى
أنت من أعذب خلق الله   اخلاقا ولفظا
فمتى اسمع نصحا   فيك او اقبل وعظا
ما أرى لي — والمودا   ت حظوظ — منك حظا
بعد ما ضيعت — رعيا   لك — أيامي — وحفظا
آه من رقة خـد   جعلت قلبك فظا !!

والتعاويذي كما ترى ، فقيه في اللغة ، عالم باصولها . تسلس له شمس القوافي التى تجمح على غيره من الشعراء ، فليس بالهين ان ينظم الشاعر في قافية « الظاء » التي مرت مع الاجادة كما اجاد ، واستمع الى ما اصابه من توفيق في تعتبه في أبيات مستعصية القافية ولكنها ذلولة لديه حيث يقول :

يا من رعيت له الوداد تمسكا   بعهوده فغدى لعهدي نابذا
ومن ادرعت الصبر عنه فارسات   عيناه سهما في المقاتل نافذا
غادرتني ندما أقلب راحة   في الحب خاسرة واقرع ناجذا
لا تصغ في الى الوشاة ولا تكن   لي باحترام الكاشحين مؤاخذا
أنا مستجير من صدودك عائذ   ان كنت ترحم مستجيراً عائذا !

أما محسناته البديعية من استعارات رائعة ، وتشبيهات لطيفة ، مع دقة معنى فقل ان تنسجم في شعر شاعر غزلي كما انسجمت مع التعاويذي وهل ألطف منها في قوله واصفا محاسن الحبيب :

بابي غزال ما خضعـت لحبه الا تمرد
جذلان من مرح الشبا ب ينام عن ليلي وأسهد
ظبي سقاني خمر عينيـه فاسكرني وعربد
يا من له من لحظه سيف على قلبي مجرد
عطفا على العين القريحـة فيك والجفن المسهد
الثغر أعذب من زلا ل الماء الظامي وأبرد
يفتر منه اذا تبسم ضاحكا عما تقلد
وقضيب بان كلما مال الشباب به تأود
وفتور اجفان رمى بسهامها قلبي فأقصد !!

ومن روائع غزله الذي غني به لعذب جرسه الموسيقي وحلاوة وقعه على الاسماع قوله :

وأغن مجدول القوام يهزه   سكر الصبى ويميله نشواته
من دون منهل ثغره مطرورة   من طرفه تحمي بها رشفاته
ان انكرت اجفانه يوم النوى   قتلى فقد شهدت به وجناته
قالوا غزال نقا وخوط اراكة   ظلموه أين صفاتها وصفاته
هل للغزال اذا رنا ألحاظه   او للقضيب اذا انثنى خطراته !؟

والتعاويذي على ورعه وتقواه رأى ان يتناول في اغراض شعره الخمريات لا تحبيبا بها ولكنها ريشة الفنان في رسم لون من الوان الجمال المجرد . فنهج في ذلك طريقا متزنة وكانت وسطا بين أسلوب ابي نواس المجوني واسلوب ابن الفارض الصوفي وقد ابدع حيث قال :

بات يجلوها على ندمـانها   والليل داجي
رشأ حرك اشجا   ني بطرف منه ساجي
وبثغر طيب النفحـة   معسول المجاج
قام معصوبا باكليـل   من الورد وتاج
حين وافانا بها حمـراء   تزهو في الزجاج
ورأى في البيت من لا   ءلائها مثل السراج
ظنها شعلة نار   فعلاها بمزاج !

وأنت ترى معي ذوق الشاعر السليم في انتقائه الالفاظ الجميلة واختياره العبارات اللطيفة التي تناسب دقة المعنى في رقيق اشعاره مما يجعله في الطبقة الاولى من شعراء الغزل والوصف ولعل خير مثال يؤيد ذلك وصفه لزيارة الحبيبة :

طرقت ودون طروقها   من قومها الاسد الغضاب
خود منعمة سقا   ها ماء رونقه الشباب
فوشى بها عبق وطيب   الوشاة بها ارتياب
وبدا لنا ما كان يستر   من محاسنها النقاب
فكأنها قمر تفر (ر) رق عن مطالعه السحاب
في ليلة رق النسيم   بها كما رق العتاب !

ولابن التعاويذي ديوان مطبوع عني بنسخه وتصحيحه المستشرق مرجليوث فمن رغب من الادباء الاستزادة من روائع شعره ففيه كفاية المستزيد .

اغنية المغترب ، بلادي

« عن الفرنسية بتصرف »

للشاعر الخالد « فيكتور هوجو »

ترجمة الانسة الادبية فائزة عبد المجيد

« الى رواد الحرية وطلاب الحق في كل ارض وتحت كل سماء !

فـ ...

« الا ترى الورود ايها المغترب تتفتح في مهد الفجر تحيي الربيع البهيج مكللة بالندى ، فواحة بالاريج والروض مشرق بالنور ، حافل بالزهور ؟!

— اليك عني ، انه ليهتاجني الشوق لتلك الورود التي غرستها يداي هناك في ارض الوطن ، وهل الربيع في غير بلادي بهجة ورواء ؟!

— الا ترى السماء ايها المغترب رفافة الاديم باهرة السنى ، والطير تشدو غادية رائحة ، وتلك القبور التي ران عليها الصمت والبلى ارأيت كيف كاد الربيع يبعث في جنباتها الروح والحياة ؟!

— اليك عني ، ان روحي لتناجي تلك الاعين الحبيبة التي اغمضتها يداي هناك في ثرى الوطن ، وهل الربيع في غير بلادي بهجة ورواء ؟!

الا ترى الاغصان ايها المغترب تتيه في غلائلها الخضر ، والطير في الايك ترسل غناءها في الافاق لحنا عبقري النغمات ؟!

— ايها الرفيق حسبك ! هواي ومناي تلك الربوع ، ربوع الوطن لها حبي ونجواي ، تبتلي وصلاتي ، بلادي . »

وهكذا شأن المغترب كلما ابتعد عن وطنه خطوة كلما برح به الشوق اليه . وطاف به طائف من الشجو والحنين الى لقاء عزيز او ذكرى غالية ! واذ تشيع البهجة والصفاء في ارجاء الكون وتشرق بهما كل نفس تراه ذاهب القلب تتقاسمه الاشجان وتثيره كامنات العواطف ، انه لغريب هناك وان ضمته المحافل ، له الله !

واقد احس شاتوبريان — امير النثر الفرنسي — باشواق الروح اذ يضيئها النوى واحسها تستعر وتضطرم ولكنه لم يصورها كتلك الصورة القاتمة التي رسمها هوجو ، بل انارها بقبس من الامل واضفى عليها طابعا انسانيا رحيما يمس اوتار القلوب لكأنه ينشر في حنايا القلب حرارة الايمان ويلقي السكينة فيه اذ يقول :

« اجل ، ليس للمغترب ملاذ يلوذ به ويريح فيه جسمه المضنى غير العامود المنتصب على قارعة الطريق وقد يأبونه عليه ! وليلتمس الراحة في اماكن قصية نائية لكأن الحواجز التي حالت بينه وبين وطنه قد ضربت نطاقا بينه وبين الناس واذا قضى بعيداً آفلين يجد من يواريه تحت الثرى ولعله يكون سعيداً لو وسد في حفرة على حافة الطريق ونثرت عليه يد محسنة من عابر سبيل قبضة من تراب !

ايها المغترب ، ليطمئن قلبك ولا تجزعن ! هناك في ملكوت السماء يد علوية تنشر الرحمة والسلام والامل والرجاء في كل قلب ، فلنتجه اليها بثقة ويقين ورضى ايها المغترب لا تحزنن : ان في كل ارض للغريب وطنا

ولكن هل يرضى المغترب ويطمئن

البقية على الصفحة السابعة

أنباء أدبية

- لقد نشطت المطبعة العربية الفلسطينية مؤخراً تبعا لنشاط ادباء فلسطين . فهي ما كادت تقذف للسوق « عودة السفينة » للدكتور اسحق الحسيني و « افراح الربيع » لحسن البحيري و « الخطرات الريفية » لحسن مصطفى حتى عادت تقذف بانتاج كثير وعميق ما عهدناه من قبل . فهي الى جانب « مذكرات » صاحب السمو الملكي الامير عبد الله اخرجت « ترجمة لالياذة هوميروس » بقلم السيدة عنبرة سلام الخالدي . ثم ما لبثت حتى اخرجت « مثير الغرام » بعناية الاستاذ احمد سامح الخالدي . ثم ما لبثت حتى قذفت لنا مؤخراً بنتاج علمي يكاد ان يكون الاول من نوعه في فلسطين اعني « بين البنسلين والقنبلة الذرية » للسيد علي شعث و « مسرحية امرىء القيس » شعراً للسيد محمد حسن علاء الدين . وكل هذا في مدة لم تتجاوز الشهرين

- لقد قصرت الوحدة هذه الصفحة على الادب وما اليه تشجيعا للحركة الادبية في فلسطين وهي ترحب بالاقلام الادبية الفلسطينية على مختلف نزعاتها

- يبدي السيد حسن مصطفى اهتماما زائدا ويبذل جهودا متواصلة لاخراج الجزء الثاني من كتابه « خطرات ريفية »

— لا تزال الحاجة ماسة الى نشيد نسميه نشيد فلسطين يتغنى به كل فلسطيني انى كان . لقد اشار احدهم الى نشيد ابراهيم طوقان في ذلك ، الا اننا نفضل ان يتقدم الشعراء باناشيدهم على اختلاف وجهات انظارهم كي يكون هناك مجال لاختيار الاحسن وللفائز الاول خمسة جنيهات فلسطينية . ويقفل الباب في اول نيسان القادم

— يتذمر طلاب الحقوق من صعوبة الحصول على المراجع الضرورية لدراساتهم وشكواهم تتلخص في ندرة وجود المراجع من ناحية وفحش اثمانها ان وجدت من اخرى . ولهذا نهيب بهذه المناسبة ، باساتذة المدرسة المسؤولين لينقحوا مذكراتهم ويعطوها لتلاميذهم بعد ذلك . فيرتاح التلاميذ من صعوبات كثيرة ويرتاح الاساتذة من شكاوى طالما اقلقت اذانهم

محاضرات الأسبوع

— في محاضرتها التي القتها في نادي التضامن النسائي عن (المرأة في العصر الحديث) مساء الخميس ٧-٣-٤٦ حاولت الدكتورة درية شفيق القاء ضوء ساطع على تطور الحركة النسائية في مصر منذ محمد علي باشا حتى اليوم

— لقد حلق الاستاذ عادل الزواتي في محاضرته التي القاها مساء الجمعة ٨-٣-٤٦ في قاعة المحاضرات بجمعية الشبان المسيحية عن (الفلسفة والشعر) حتى لقد تعذر على الكثيرين المتابعة . وقد ارتأى الاستاذ بعد البراهين الكثيرة المتعددة انه لا يمكن للشعر والفلسفة ان يجتمعا في وقت واحد تحت ظرف واحد في شخص واحد ولهدف واحد . ولهذا احتدم اوار المناقشة بعد انتهاء المحاضرة

☆ باقة شعر ☆

الوحدة العربية

« وحدة لا نريد شيئا سواها »

نغمة في فم الزمان صداها   تملأ القلب بهجة ورفاها
حلم صادق بمر الليالي   وصحاح الاحلام ما احلاها
حين ساروا للوحدة العرب جميعاً   سدد الله بالنجاح خطاها
وحدة تبعث النشاط بقوم   طاولوا النيرات عزاً وجاها
شمخوا رفعة وعزوا منالا   في امان يعيي النجوم مداها
امة صارعت خطوبا عظاما   ما وهى في شبا الجلاد قواها
امة مبعث العزائم فيها   طاول الشهب عزها وعلاها
امة بالجهاد عزت وسادت   وعلى الخافقين رف لواها
امة تمنع الذليل وتحمي   كل مستضعف الخطا في حماها
يستفز الصراخ منها قلوبا   يهتدي كل جاهد بهداها
بيضت صفحة القرون فخاراً   وجلت غمرة الوغى بسناها
امة اسدلت على الضيم ستراً   واستقرت على السها قدماها
ولها راية الفخار شعار   رفرفت بالفتوح فوق ذراها
لبست بردة الشهامة ثوبا   والعلى في ثيابه قد كساها
عثرات الظروف فيها اقيلت   واستشف النضال من مرآها
كم لهذان حمى الوطيس صراخ   يملأ الكون دهشة وانتباها
صرخة حطمت صروح الاعادي بالمصاليت   او بسمر قناها
صرخة تستفز كل غيور   مسمع الحق والمدى فوعاها
صرخة تجمع الشتات وتملي   عبراً في الزمان ما اغلاها
صرخة تملأ الزمان اندعاراً   خارق مستمع الدهور نداها
هي امنيـة يحوم عليها   طائر الصدق مجدنا يرعاها
نحن نحيا على هواها ونفنى   واعتصام الابناء في ابتاها
كم خطبنا ود الوفاق جميعا   بعقود في المجد ما اسماها
ومشينا نجد في السير كيما   نبلغ الغاية التي نهواها
قد بلغنا والحمد لله جما   وحدة لا نريد شيئا سواها

بغداد

محسن المؤمن

عضو جمعية الرابطة العلمية الادبية بالنجف الاشرف

حلوة المبسم ...

حلوة المبسم اضناها الهوى   فشكت لله ظلم العاشقين
من رآها وهي في وحدتها   تصعد الاهات من قلب حزين
تسكب الدمع وفي مقلتها   نظرة اليأس وصمت الزاهدين

***

حلوة المبسم لا يجدي الاسى   فانبذي الوهم وما قد تضمرين
وادفني الالام في مخدعها   واهجري الانات والدمع السخين
فحياة المرء اشواق الى   أمل حلو وافراح ولين
لا تقولي انني عطشى الى   همسات الحب من قلب امين
فاذا لم تخلقي دنيا هوى   لا تقولي انا رهن الراغبين

خازن عبود — عكا

تحرر ... وطموح

هناك التحرر من غانيه   وميلك للمثل العاليه
فحب الغواني كحب الحياة   فيا خسر من هام بالغانيه
تبيت من الغيد في ذلة   وكم في الدنا ذل من داهيه
تمحض ليلى بريء الغرام   وتعرض جافية لاهيه
ويخدعها ماكر عاهر   فتصبو ومن نبلها صابيه
وتنعم منه بما لذها   وتصليك نار جفا حاميه
فتذبل فيك نضير الشباب   وكان كسوسنة زاهيه
فتقعد دون منال العلى   ومنك القطوف بدت دانيه
فحطم فؤادك بئس الغرام   اذا قاد يوما الى الهاويه
فما العيش الا نوال العلاء   وليس التغزل بالغانيه
وما العز الا الطموح لمجد   ترى دونه الشهب الساميه
ومن خف في المجد ميزانه   فأمه — ياويحه — هاويه
وبورك في شابل (١) طامح   ولا عاش ذو الهمة الواهيه

عكا

وجيه عياشي

(١) الشابل : الشاب الناشيء

نوادي المعهد البريطاني ومراميها

بقلم الاستاذ جميل سعيد

شعر الانكليز في اوائل هذا القرن ان العالم خارج الجزر البريطانية لا يعرف سوى القليل عن انكلترا وحكومتها ودساتيرها وعلومها وآدابها . وفي سنة ١٩٣٤ نشـأت فكرة تأسيس المعهد البريطاني وغرضه الصريح كما جاء في تقاريره الرسمية هو تقريب الامة الانكليزية والعقلية الانكليزية باوسع معانيها الى اكبر حد ممكن من الناس خارج انكلترا .

ويتفرع من هذا الغرض الاساسي نشر اللغة الانكليزية وتنمية الروابط الثقافية بين الامبراطورية البريطانيـة والامم المتحدة والبلدان الاخري ومن شأن المعهد البريطاني ان يقوي روح الصداقة بين بلاده والبلدان الاخرى ولا يكون ذلك الا باحترام ثقافة هذه البلدان وتاريخها وتقاليدها وآدابها ومسـاعدة اصحابها على نشرها واحيائها والتعرف عليها .

وقد وضع البرلمان مخصصات رسمية تحت تصرف هذا المعهد لتصرف لهذه الاغراض . وقد تطورت هذه الميزانية في مدة عشر سنوات من خمسة آلاف جنيه الى مليونين وستمائة الف جنيه — هذا عدا التبرعات التي يقدمها المؤمنون بهذه الفكرة من الانكليز . وقد اعترض مؤخراً على هذه الميزانية الضخمة في البرلمان وقد يؤدي هذا الى تخفيضها الى حد معقول اما كيف ومتى يكون هذا التخفيض فلم يعرف تماما بعد

وقد تولى منصب رئاسة هذا المعهد رجال من اصحاب الكفاءات والخبرة منهم اللورد ترل الذي كان سفيراً في باريس واللورد لويد والسير ما لكولم وكلاهما من رجال السياسة البارزين . والرئيس الاعظم هو جلالة الملك جورج السادس وقد منح المعهد البريطاني براءة ملكية سنة ١٩٤٠

ويقسم عمل المعهد البريطاني الى قسمين كبيرين : قسم تعليمي ومن شأنه انشاء معاهد للتعليم العالي ولنشر اللغة والاداب الانكليزية . وقسم اجتماعي ومن شأنه انشاء نواد في مختلف البلدان ، وغايات النوادي في البلاد العربية حسب نص الدستور هي :

(١) تنمية الروابط الثقافية بين العرب والامبراطورية البريطانية والامم المتحدة

(٢) تقوية الروابط الاجتـماعية وتوطيد عرى الصداقة والتفهم

(٣) التشجيع على انماء هذه الروابط في العالم العربي والتعاون مع المؤسسات الثقافيـة الاخرى ذات الغايات المشابهة لهذه

وتدار هذه النوادي من قبل لجان ادارية ينتخبها الاعضاء . وتمنح هـذه اللجان صلاحية واسعة . والسكرتير في كل نادي يتقاضى معاشه باكمله من المعهد البريطاني وهو ليس سوى منفذ لقرارات اللجنة وليس لموظفي المعهد البريطاني الانكليز صلاحية سوى الاحتفاظ بالميزانية لتكون تحت طلب اللجنة . ولا يحق للجنة ان تنفق ملا واحداً علاوة على الميزانيـة المخصصة لها . فمخصصات نادي غزة مثلا كانت حتى آخر آذار سنة ١٩٤٦ نحو سبعمائة وخمسة وعشرين جنيها — عدا معاش السكرتير . واذا ما تبقى شيء من هذا المبلغ حتى اول نيسان يعاد الى الميزانية العامة

وعلاوة على هذا يقدم المعهد البريطاني لهذه النوادي المجلات الانكليزية والعربية الخارجية مجانا . ويدفع نصف تكاليف المحاضرين . واكثر المحاضرات في هذه النوادي عربية . وفي كل ناد مكتبة عربية واخرى انكليزيه يقدمها المعهد البريطاني مجانا . والاثاث يقدم مجانا ايضا مع العلم ان كل شيء يعـود الى المعهد البريطاني اذا ما اقفل النادي وتعرض في هذه النوادي افلاما سينمائية ومعارض صور وحفلات موسيقية ويشجع التمثيل وفي النوادي العاب للتسلية كباقي النوادي المحلية . ويطلق على هذه النوادي اسم « نوادي الاتحاد »

وليس في هذه النوادي محاولة لتغيير معتقد احد بطريقة مباشرة او غير مباشرة ونفوذ الانكليز ينحصر في الارشـاد والتنظيم والاشراف الغير مباشر . والعنصر الانكليزي فيها ضعيف جـداً لان الانكليز الذين يؤمون هذه النوادي قلائل جداً . واكثرهم لا يفهمون عن المعهد البريطاني اكثر مما يفهم العرب . ولم ألمس اقل حماس في نفوسهم للفكرة الا عند القلائل جداً منهم

اما مستقبل هذه المعاهد والنوادي ومقدار نجاحها في المستقبل واستعداد الناس للاقبال عليها فيتوقف في الدرجة الاولى على ما سوف تكون عليه سياسة بريطانيا العامة تجاه البلدان العربيه سيما فلسطين . فالنفس البشرية ان نفرت فانها ترفض حتى الانتفاع ممن تنفر منه . هكذا خلق الله البشر . فمن اراد نفع البشر حقيقة فليبتعد عما ينفرهم . وقبل ان يعرض المساعدة على الناس لا بد له من ان يكتسب ثقة الناس

جميل سعيد

يتحدثون

هل تؤدي الانـــدية العربية رسالتها ؟

بقلم الاستاذ قدري حافظ طوقان

في البلاد اندية كثيرة وقد انشئت لغايات سامية نبيلة واهداف ثقافيـة وقومية ورياضية ، ومن هذه الاندية ما قام باجل الخدمات في ميدان مكافحة الامية وتنمية الروح الرياضية ومنها ما ادى الى البلاد خدمات من طراز آخر في رفع المستوى الاجتماعي والثقافي مما كان له اكبر الاثر في الوعي الذي نلمسه الان عند الشباب وفي اليقظة التي نراها شاملة الحركات والاتجاهات

ولا شك ان الاندية في فلسطين قد قامت الى حد في تحقيق اهدافها واداء رسالتها القومية وهي لا تزال سائرة في هذا الطريق وخدمة المجموع شعارهـا ومرماها . ولكن لا بد من القول ان اكثر هذه الاندية كان في امكانها القيام بخدمات واسعة وبصورة افعل واجدى لو حددت اهدافها ولم تعددها : فمن الاندية ما كثرت اهدافها فشملت اتجاهات متعددة ، ومن الطبيعي انها على هذا الشكل لا تستطيع تحقيق الاهداف جميعها ولا السير في تلك الاتجاهات بصورة واسعة يكون النفع منها عاما اذ لا يمكن لها ان تسير في طريق رسـالاتها واداتها على وجه كامل ، وعلى هذا فلا عجب اذا مال عنها التوفيق في كثير من نواحي نشاطها وحالفها في بعض حركاتها

وفي رأيي ان مصلحة البلاد تقضي بوجود اندية ذات اهداف محدودة وان تختص في نواح معينة تعمل على نموهـا واستخراج الفائدة منها على اسس علمية منظمة . ومتى كثرت الاندية التي تحصر اهدافها في نواح خاصة وتعمل جادة على تحقيقها فان الخدمة التي تستطيع اداءها في تلك الناحية تكون افعل واثرها اقوى واعظم

والبلاد في حاجة الى اندية خاصة بالرياضة تنحصر اهدافها فيها وعندئذ يمكن اتقان الاعمال وجلب اجل الفوائد الرياضية التي تخرج رجالا اقوياء واصحاء في اجسامهم واخلاقهم . وكذلك نحن في حاجة الى اندية تكون مهمتها الرئيسية خدمة الامة عن طريق مكافحة الاميـة وعندئذ تتجه جهود المسـؤولين الى العناية بالاميين وتعليمهم وتكون الفائدة المرجوة قد شملت اكثر عدد ممكن وفي نطاق واسع عريض

والبلاد في حاجة الى اندية تعنى بالثقافة عن طريق المحاضرات التوجيهية والمكتبات وهذا ما نفتقر اليه كثيراً فاذا ما سارت الجهود في هذا الاتجاه فان المسؤولين يمكنهم ان يهيئوا جواً يساعد على تثقيف العقول وتنوير الاذهان واتساع آفاق التفكير عند الشباب . ولا يخفى ما في هذا من قوى تزيد في حيوية الامة واندفاعها نحو مثلها العليا

ولماذا لا يكون في البلاد اندية غايتها الاولية نشر الثقافة الصحية وخدمة المجموع في العمل على الاكثار من الملاجىء الصحية ، وبذلك يمكن للشباب ان يسيروا في معالجة اجسامهم على اساس فني كما يمكن للفقراء مداواة انفسهم وتزويدها بالعلاج وهذا الطراز من الاندية هو في الواقع عامل هام في حياة الامة ورفع مستواها الصحي .

واخيراً يمكن القول ان الاندية العربية في فلسطين تؤدي رسالتها الى حد ونسعى ليكون الاداء في حدود واسعة ويقضي الانصاف علينا ان نعترف بان ما في الامة من وعي ويقظة يعود اولا الى الاندية والى ما تبديه من نشاط وحيوية في مختلف الميادين ، وان اكثر هـذه الانديه سائرة في تحقيق اهدافها على اسس سلمية وهي في تطور وتقدم مستمرين نرجو ان تخرج البلاد منها بالفوائد المرجوة لخيرها ورقيها والاخذ بيدها في معارج المجد والخلود

نابلس قدري حافظ طوقان

ماذا في نوادي القدس ؟

فاجأت مدينة القدس الموسم الرياضي باشتراك تسعة اندية عربية من الدرجـة الاولى في الاتحاد الرياضي ، اذ قل ان تجد بلدا عربيا آخر يضم مثل هذا العدد وهناك ناديين آخرين على وشك الانضمام في العام القادم

لا شك ان في ذلك تقدما رياضيـا لم تعهده البلاد من قبل ، ولكننا لو تلفتنا يمنة ويسرة لوجدنا ان معظم هذه الاندية انشئت لغايات خاصة منها الطائفيـة والجنسية والعنصرية والعائلية ، وقل ان نجد بين لاعبي هذه الاندية من يلعب ويتريض للرياضة والرياضة فقـط ، بل يعتقد ان في لعبه غاية اسمى من الرياضة وفي انتصاره انتصار لغايته وفي انقهاره انقهار لها ، فتراه اذا قهر تنتابه العصبية ويهتاج الى ان يصبح في عداد الحيوان المفترس فيقدم جسمه واعضاءه قربانا لايذاء خصمه والايقاع به !!

اخط الان هذه الكلمة في احرج فترة تعانيها البلاد وفي اضيق الاوقات لاجتماع الصفوف وتسديد الخطى نحـو الهدف الاسمى ، اذ آن الاوان لان يعمل الشباب وحانت الفرصة لان نتحد فقد سئمنا الحزبية منذ امد بعيد ، فكيف لا نسأم تفرقة هي ادهى وامر

ان الرياضة مرآة للشعوب فاذا تقدمنا بها انعكس شعاعها المنير على نفسيتنا ، وكيف لنا ان نتقدم اذا كانت الانانية وحب الذات اعضل الداءات فينا ؟ وما هي السبل التي يجب ان نسلكها اذا كان سد التفرقة المنيع يقفلها امامنا ، فليس لنا ونحن في هذه الحالة الا ان نوحد صفوفنا ونسير جبهة واحدة في اعمالنا الرياضية وغيرها ونترك حب الذات والانانيـة جانبا .

انني انتظر الاونة التي تتشبع فيها روح الشباب بالرياضة وتصبح الرياضة هي الغاية الاساسية في انشاء النوادي والمؤسسات ، وانتظر اليوم الذي ارى فيه الارمني وقد تغاضى عن جنسيته واشترك مع أخوانه العرب في ناديهم والمسلم وقـد ترك تعصبه الديني جانبا وراح يشارك المسيحي في العابه وافراحه واتراحه . وآمل ان اسمع ان هيئة النادي (كذا) قد تخلت عن مناصبها واتحدت مع ناد آخر ليكون الناديين جبهة لا تفل وقوة رياضية لا تقهر

اريد ان اسمع ان مدينة القدس البالغ عدد سكانها ستين الفا من العرب تحتوي على اربعة او خمسة اندية على الاكثر ، لان في اتحاد الاندية تقوية لمعنوية الشباب وانهاضا للحركة التي من اجلها انشئت النوادي والمؤسسات . فقد سادت هذه المدينة التفرقة وشتتت شملها الغايات ، حتى اصبحت ترى احيانا قلبي بعيد عن قلب اخي ، وروحي منفصلة عن روح صديقي . فمتى يجتمع القلبان والروحان معا ؟

وابعثها صرخة داوية الى الشباب الرياضي ان يدع حب الذات والاعتزاز بالنفس جانبا وان يطيع مسؤوليه ويستنير برأيهم ويجعل لكلماتهم صدى حسنا في نفوسه . ويسير جنبا الى جنب والله يوفق لما فيه خيره وخير البلاد

عادل شرف
النادي الرياضي العربي – القدس

نادي الاتحاد العربي بحيفا

تأسس نادي الاتحاد العربي بحيفا منذ زمن قريب كلما ذكرته تذكرت زمن الكفاح الذي لا يفتر والنشاط المتواصل الذي قدر للشباب تخليده ولحيفا شهوده .

اجتمع عدد من الشبان المثقفين جمعت بينهم الصداقة الطيبة والثقة المتبادلة ومحبة الوطن الخالصة والرغبة الشديدة في القيام ببعض ما عليهم من الواجبات نحو هذه الامة الكريمة واجمعوا على تأسيس ناد يضمهم ويمكنهم من حشد جهودهم وتوجيهها سبيل الخير والصلاح . وفي ذات صباح وفي ناحية من جبل الكرمل بحيفا عقد هؤلاء الشباب اجتماعهم الاول فكان لنادي الاتحاد العربي بحيفا ان يخرج الى الحياة وليداً مؤمنا بان لذة الحياة جهاد واجتهاد

وهكذا ظهر النادي على مسرح الحياة ليأخذ دوره فيها وقد قدر له ان يقوم بادوار متعددة غير انها كانت تخرج عن رأي واحد وتنساق الى هدف واحد وقد دعينا نادينا نادي الاتحاد العربي نادي الشباب والجهاد الادبي لاننا لن نجاهد لننتصر الا متحدين ولن ننكسر الا متخاذلين متفرقين ولكأني اذكر في ذلك الوقت ان التنافر بين زعمائنا كان ظاهراً والتحزب بين احزابنا على اشده فكان الاتحاد املا لا حقيقة .. لذا قد وضعنا ذلك الامل نصب اعيننا يذكرنا بحاجة البلاد الى الاتحاد والتعاون ويذكرنا اننا اذا ما تخاذلنا وانعدم الاتحاد بيننا ذهبت ريحنا

وهكذا تم تأليف النادي وفي قلوب اعضائه الامال الكبيرة لتحقيق ما يصبون اليه من اهداف اجتماعية وثقافية ورياضية ولما توفر للنادي مقر بدأ الاعضاء يجدون ويعملون فكان تأليف اللجنة الادبية وتنظيمها فاخذت تقدم محاضرة في الشهر او محاضرتين ولعلها تستطيع ان تبلغ هدفها العزيز في المستقبل القريب باصدارها مجلة شهرية للثقافة والادب تقوم بسد فراغ ظاهري في صحافتنا المحلية

ثم تألفت لجنة التراسل الدولية في النادي فارسلت الى الجرائد والمجلات الشهيرة في البلاد العربية باسرها تخبرها بانها اتفقت مع جمعية الطلبة الدولية في امريكا على ارسال قوائم باسماء الشباب الذين يرغبون في تعريف الغربيين بنهضة العرب وشرح قضية فلسطين لهم.. وقد تم لها تعريف الكثيرين من مصر وسوريا ولبنان والعراق والسودان على الشباب الغربيين في امريكا وغيرها .

وتبع تأليف لجنة التراسل لجنة رياضية شعارها العقل السليم في الجسم السليم وقد تم لها تنظيم فريق لكرة القدم وآخر للسباحة وهذه اللجنة تشق طريقها بفضل جهود اعضائها الغير

وقد قام اعضاء النادي ببعض رحلات الى القرى والمدن الفلسطينية لتوثيق صلاتهم بابناء الوطن والتعرف على مغانيه واماكن الجمال فيه .

وبهذه المناسبة نشكر الاستاذين الفاضلين اميل توما وعبدالواحد الخطيب واصحابهما اذ قدما مقراً للنادي .

مكرم سعيد حنوش
رئيس نادي الاتحاد العربي

***

في ثوب الافراح الفضفاض الوطني (المكشكش) وقفت هـذه الحسناء الصربية وقد استخفها الفرح فبدى على محياها البشر وافتر ثغرها عن ابتسامه عريضه مليئة بالحبور معبرة عن املها في المستقبل السعيد

النادى الرياضى العربى بالقدس

ظهرت طوالع هـذا النادي عام ١٩٢٧ في وقت كانت الاندية الرياضية في فلسطين نادرة الوجود ان لم تكن معدومة ، وكان النشاط الرياضي مقصوراً على طلبة المدارس دون غيرهم من الشباب فيعتبر هذا النادي اذاً من اقدم الاندية الرياضية في هذا البلد ، وكان الدافع الى تأسيسه حاجة البلد الماسة في ذلك الحين الى ناد او هيئة تضم شمل الشباب الرياضي وتسير بالرياضة بخطى ثابتة الى الامام ، وكان النادي في اول عهده يضم نفرا قليلا من الشباب الذين آمنوا بضرورة تأسيسه وقدسية رسالته . وكانوا يجتمعون اول الامر تحت الاشجار وفي الملاعب المختلفة حيث كانوا يبحثون شؤونهم ويمارسون بعض الالعاب الرياضية

وفي عام ١٩٢٨ قويت الفكرة واتسعت واخذت شكلا جديدا فانضم للنادي الناشيء عدد آخر من الشباب واستأجروا مكانا واخذوا يترددون عليه وهكذا ترعرع النادي ونزل الى حومة الرياضة بايمان ثابت وعزيمة قوية . واخذ على عاتقه منذ ذلك الحين تأدية الرسالة السامية وهي النهوض بالرياضة الى المستوى الذي يليق بمكانة هذا البلد بين بلدان العالم وهو يفخر بانه كان الباعث الاول في انشاء جيل رياضي ممتاز هو الان حامل لواء الرياضة في القدس بصورة خاصة وفي فلسطين عامة . وقد كان النادي الرياضي العربي منذ نشأته حتى الان بعيداً عن الحزبية والاحزاب لا ينصر فلانا على فلان ولا فريقا على آخر . وقد اكسبته هذه الصفة المثالية تقدير جميع الاوساط والهيئات الرياضيه في فلسطين والبلاد العربية المجاورة ، وكان النادي حتى مرور ثلاث سنوات على تأسيسه يضم جميع هواة الرياضة والشباب الرياضي في القدس وفي عام ١٩٣١ انفصل عنه قسم من اعضاء ، وأسسوا نادي الروضة المقدسي ومع ان هذا الانفصال كان بمثابة خسارة للنادي على اعتبار انه هيئة تتأثر بانسحاب جزء من انصارها ومؤيديها ، فانه كان نصراً كبيراً للفكرة التي يسعى لبثها ونشرها والغاية التي يحاول تحقيقها وهي اذكاء روح الحماس في نفوس الشباب ورفع مستوى الرياضة والتحسس بروحها قدر المستطاع ، وقد كانت المباريات التي تجري بين الناديين العربي والروضه مثار اعجاب سكان القدس عموما لما كان يتجلى فيها من فن رفيع وحماس ظاهر

وقد بقي هذان الناديان يتنافسان على البطولة عدة سنوات حتى نشوب الاضطرابات في فلسطين عام ١٩٣٦

وقد تعددت الامكنة التي أقام فيها النادي وكان آخرها المكان الذي استأجره في شارع مأمن الله ، وكان النادي حينذاك في أوج قوته ونشأته فاستأجر قطعة ارض في القطمون وأقام عليها ملعباً لكرة القدم لا يزال موجودا حتى الان وهو الذي كان باجارة النادي الدجاني في العام الماضي ، وقد قام اعضاء النادي انفسهم بتمهيده واصلاحه ، وقد اضافوا الى ملعب كرة القدم ملعبي تنس وكانوا على وشك القيام بمشروع عام لتوسيعه واصلاحه وايجاد بركة للسباحة وملعب لكرة السلة وغير ذلك لولا قيام الاضطرابات في فلسطين عام ١٩٣٦ ، ونشوب الحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩

وقد توقف النادي العربي عن العمل — شأن بقية الاندية العربية في فلسطين — طيلة مدة الاضطرابات وسني الحرب الاولى وها هو الان بعد اعادة تأليفه عام ١٩٤٤ يستعيد نشاطه ويعمل بجد وثبات ليتبوأ المكانة اللائقة به بين الانديه العديدة التي وجدت في القدس بعد انتهاء الحرب معاهدا الله وابناء هذه الامه على السير بالرياضة قدما الى الامام جاعلا هدفه خدمة الشباب العربي خدمه قوميه صحيحه مستمدا من عطف الشعب وغيرة اعضائه قوة تساعده على المضي في اداء الرسالة الساميه التي رسمها لنفسه

السكرتير

الرياضة والناحية القومية

في هذه الاونة التي تسعى فيها مختلف البلاد العربية لاستكمال ما ينقصها من اسباب الحرية والاستقلال ولتحقيق الوحدة الشاملة التي ينشدها كل عربي مخلص لعقيدته ووطنه تسير الرياضة في هذه الاقطار بخطى ثابتة الى الامام مستهدفة نهضة الشباب ليكون عضواً عاملا في رفع مستوى امته وعنصراً فعالا في خدمة بلاده ، غير ان هذا النشاط لا يزال ناقصا من وجهة النظر القومية مفتقرا الى التوجيه الصحيح وفق الاسس التي رسمتها جامعة الدول العربية

ان النشاط الرياضي في كل قطر من الاقطار العربية لا يزال محلي الصبغة لا يتعدى حدود ذلك القطر الا ما ندر وشبابنا الرياضي الذي يتقد غيرة وحماسة ينقصه ذلك الاتصال المباشر مع شباب الاقطار العربية المجاورة ، وهذا النقص الشائن يمكن تلافيه لو قام المشرفون على الرياضة في كل قطر عربي بتسهيل تبادل الزيارات بين مختلف الفرق والاندية الرياضية في جميع البلاد العربية تحت اشراف اللجنة الثقافية لجامعة الدول العربية لقد قامت بعض فرقنا الرياضية بزيارة لبنان وشرقي الاردن في المدة الاخيرة وقامت بعض اندية الشرق العربي بزيارة فلسطين ولكن هذه الزيارات لا تزال قليلة محدودة لا تفي بالغرض المقصود ، نريد ان تتكرر مثل هذه الزيارات وان تتعدد الزيارات بيننا وبين الفرق المصرية والعراقية التي لا يزال اتصالنا معها مفقوداً تقريبا . ان مثل هذه لزيارات سيكون لها ولا شك ابلغ الاثر في توحيد جهود الشباب العربي وايجاد روح المحبة والالفة بينهم ، واني اذهب الى ابعد من ذلك واقول بانه يجب انشاء اتحاد رياضي عربي تنضوي تحت لوائه جميع المؤسسات الرياضية في البلاد العربية يقوم بترتيب مباريات دورية بين منتخبات تمثل جميع الاقطار العربية ولتكن مصر مركز هذا الاتحاد لما لها من باع طويل في مضمار الرياضة واني على يقين بان مثل هذا الاتحاد سيكون الباعث على ايجاد وحدة روحية بين الشباب العربي يكون من ابرز آثارها توحيد كلمتهم واذكاء روح القومية في نفوسهم

اني ادعو لهذه الفكرة بكل قوة وصلابة لاني أؤمن ايمانا صادقا باهميتها وضرورتها واهيب بالاتحاد الرياضي الفلسطيني ان يعمل على تحقيقها واخراجها من حيز القول الى حيز العمل ويكون ذلك بالاتصال مع المسؤولين عن الرياضة في الاقطار العربيه جميعها والتمهيد لعقد اجتماع اولي تبحث فيه المسألة ويتخذ بشأنها ما يلزم من القرارات . وليكن الاتصال عن طريق اللجنة الثقافيه لجامعة الدول العربيه حتى يأخذ صيغته الرسميه واني اعتقد بان اخواننا في البلاد الشقيقه سيرحبون بهذه الفكرة التي يجب ان تكون امنية كل رياضي عربي

احمد زهير العفيفي

سكرتير النادي الرياضي العربي بالقدس

نادى فتاة العرب بحيفا

تأسس مؤخرا ناد بحيفا باسم « نادي فتاة العرب »

١ — وغاياته :

أ — العمل لرفع شأن الفتيات العربيات والسير بهن نحو المثل العليا

ب — المساهمه بالمشاريع الخيريه والوطنيه

ج — العمل لتحسين برامج الاناث في المدينه والقريه

د — بث الفضيلة والاخلاق الحميدة بين الفتيات العربيات

٢ — تأليف فرقة مرشدات

والنادي يستعد لافتتاح مدرسه مجانيه لمحاربة الاميه بتعليم اللغات العربيه والانكليزيه . تعليم الخياطه والاشغال اليدويه وترتيب المنزل للاتي لم يسعدهن الحظ لاتمام علومهن . وقد احيى هذا النادي حفلة سمر عائليه يوم السبت الموافق ٢٣—٢—٤٦ بالنادي الكاثوليكي باشراف الاستاذ صلاح الدين العباسي المحامي وسيحيى النادي حفلة سمر اخرى للسيدات فقط تحت رعاية حرم محمد بك قنصل مصر بحيفا يخصص ريع هاتين الحفلتين لافتتاح هذه المدرسة

رئيسة النادي

جورجت حبيب كركر

***

النادى الرياضى الدجاني بالقدس

تأسس هذا النادي منذ سنة ١٩٢٠ تحت اسم نادي « النشء الدجاني » وكان مقتصرا في عضويته لمدة طويلة على شباب العائلة . يهيء لهم فرصة التسلية البريئة والمطالعة والاستماع الى الاحاديث المختلفة ، ورؤي منذ بضعة اعوام ان الضرورة تقضي بتوسيع افق هذا النادي بان تفتح عضويته لمن يرغب فيها من الشباب العرب الناشئين من مسلمين ومسيحيين دون تفريق . ورؤيت في الوقت نفسه ضرورة الاحتفاظ باسمه الحالي لان أعضاء المجلس العائلي الدجاني هم الذين يتولون التبرع بسخاء لنفقاته الكثيرة . فمن حقهم والحالة هذه مادامت حلقة التبرعات والمساعدات ، مقتصرة عليهم . ان يحمل هذا النادي اسم العائلة . من قبيل المجاملة وليس المنة

وعلى اثر هذه الخطوة اتسعت عضوية النادي حتى انه ليضم الان حوالي مائه وخمسين عضواً عاملا . بالاضافة الى عدد كبير من الاعضاء المؤازرين . وتألفت في النادي فرق رياضية لضروب الالعاب المختلفة . ولكن فرقة كرة القدم احرزت نجاحا ملموسا على غيرها من الفرق حتى انها احرزت بطولة منطقة القدس لسنة ١٩٤٥ ، وجاء ترتيبها الثانية لبطولة فلسطين .

وتألفت في الوقت نفسه لجنة علمية اخذت على عاتقها الاعتناء بالناحية الثقافية للنادي لا سيما الاعتناء بتسلية الاحداث وتزويدهم بالمعلومات العامة . ومن اعمالها الهامة المدرسة الصيفية التي تفتتحها في كل عام في زاوية النبي داود عليه السلام . وتستعين في تسيير امورها باساتذة متخصصين لقاء رواتب طيبة لقاء اتعابهم

وقد وصل عدد طلابها في الصيف الماضي سبعين طالبا ، انتظموا في سبعة صفوف ابتدائية . ونظمت هذه اللجنة في العام الماضي حفلة خيرية كبرى لمساعدة مزرعة دير عمرو وجمعية تحسين حال المكفوفين . ومن المهام التي تقوم بها تنظيم الرحلات بصورة مستمرة لاعضائها الناشئين لكي يتعرفوا على بلادهم وامكنتها المقدسة والتاريخية . فتتمم بذلك الرسالة التي تؤديها لهم المدرسه

وغاية النادي هي تنمية الروح الرياضيه بين الشباب . واتخذها كوسيلة للثقافة وحب النظام والتعاون والانتفاع بها في التسليه البريئه لصرف الشباب عن المقاهي ومؤسسات اللهو والعبث . ولا يفسح المجال في الفرق الرياضيه الا لمن يتوافر على عمله او درسه وينجح فيه .

وفي كل عام يقدم رئيس النادي الفخري القاضي عزيز الداودي جوائز قيمة لاعضاء النادي الذين يتفوقون في صفوفهم فيحصلون على الدرجة الاولى او الثانيه او يجتازون شهادة التعليم الثانوي وذلك تشجيعا لهم في دروسهم ونشاطهم

وتشرف على النادي لجنه تنتخب سنوياً ويحق لاي عضو كفء ان يتقدم للانتخاب .

علي الدجاني

سرية الكشافة الاسلامية الثانية

تأسست سرية الكشافة الاسلامية الثانية بحيفا سنة ١٩١٩م وأسسها الاستاذ عبد الله افندي تيمور . حيث سجلت بالمركز الكشفي الدولي العام . وبدأت تداريبها في مدرسة البرج الاسلامية ، ثم تركت المدرسة وانتقلت لغرفتين صغيرتين فاخذت تتسع الى ان نقلت الى مقرها الحالي في البوابة الشرقية الذي هو وقف اسلامي ، وقامت بترميم وتبليط ساحة كبيرة وبناء مسرح وغرفتين وشراء لوازم داخلية عديدة معتمدة على اشتراكات الاعضاء الشهرية

وقد قامت برحلات كبيرة الى بركن هد بانكلترا سنة ١٩٢٩ والى بودابست بهنغاريا سنة ١٩٣٣ حيث قامت باحسن تمثيل للعرب هناك ، وبرحلات لسوريا ولبنان سنة ١٩٣٠ ورحلة كبرى لمصر سنة ١٩٣٩ ورحلة اخرى لمصر سنة ١٩٤٥ وكان عددها ٧٠ عضواً بموسيقى السرية

ومن فروعها بالطبع جميع الاعضاء جوالة وكشافة ، الموسيقى النحاسية ، والتمثيل والرياضة ومكتبة كبيرة للمطالعة تضم حوالي ٥٠٠ كتاب . هذا عدا عن التداريب والتعاليم الكشفية

وقد قامت ايضا باحياء المهرجانات والاعياد والحفلات الوطنية واستقبال الزعماء والمشاريع الهامة كصندوق الامة واليتيم العربي واقامت مخيمات عديدة في جبل الكرمل وغيره كما قامت بتأسيس فرع في قرية هونين . وزيارة اكثر قرى ومدن فلسطين لتشجيع وبث الروح الوطنية والكشفية . وفيها الان مائة وستون عضواً عاملا جوالين وكشافين وسبعون عضواً مؤازرا كانوا في الكشافة سابقا . وذلك لعجزهم ومنهم آباء واقرباء الاعضاء

وقد تخرج معظم رؤساء النوادي والفرق الكشفيه في حيفا من هذه السرية ويقوم بادارتها كل من الرئيس عبد الله الحاج والسكرتير عبد الرحمن الحوت واعضاء الادارة شريف الماني ورئيس الموسيقى اسماعيل مصطفى واحمد قواس وابراهيم ست ابوها

وقد قامت ايضا بتكريم لزوار وحفلات التعارف وغير ذلك

عبد الرحمن الحوت

النادى الرياضى الاسلامى في عين كارم

تأسس هذا النادي سنة ١٩٣٥ ولذلك نستطيع ان نقول انه من أوائل الاندية القروية ان لم يكن اولها . غير ان الاضطرابات التي وقعت في البلاد سنة ١٩٣٦ لم تسمح للنادي بالاستمرار في اعماله فاغلق سنة ١٩٣٩ شأنه شأن كثير من الاندية والمؤسسات الوطنية . وما ان ترك السيد محمود الخطيب المعتقل سنة ١٩٤٣ حتى عاد وافتتح النادي ابوابه وهو لا يزال سائراً بخطى ثابتة نحو الغاية التي ينشدها وهي رفع المستوى الثقافي والرياضي في القرية ولذلك انقسمت اعماله بين اللجنة الرياضية واللجنه الثقافية

وتنافست اللجنتان في اعمالها فاستطاعت اللجنة الرياضية ان تجد فريقا قويا وملعبا لكرة القدم كما اوجدت العابا داخلية مثل تنس الطاولة وغيرها من الالعاب المسلية التي يستطيع فيها العضو ان يعوض بها عن الجلوس في المقاهي . وقامت اللجنة ايضا بتشكيل فرقه كشفيه لم يمض على تشكيلها سوى بضعة اشهر حتى اخذت مكانتها بين الفرق وقامت بعدة رحلات ومخيمات اكتسب فيها افرادها معلومات قيمة عن حالة بلادهم الجغرافي والاجتماعي كما اكتسبوا خبرة واسعة في الاعتماد على النفس وحب النظام والطاعه . غير ان هذه الفرقه الكشفية لم تعش الا ستة اشهر وتنحل لينبعث منها فوج للنجادة تابع لمنظمة النجادة المركزيه ويتألف الفوج من اربعين نجاداً من خيرة شباب القريه يهتفون بشعار النجاد : بلاد العرب للعرب

واما اللجنة الثقافيه فاول ما قامت به ايجاد مكتبه لا بأس بها والاشتراك في عدة مجلات وجرائد وافتتحت صفا لتدريس اللغتين العربيه والانكليزيه كما انها اقامت عدة حفلات خطابيه وتمثيليه كان يحضرها عدد كبير من اهل القريه والقرى المجاورة وبعض المؤازرين من القدس وقد زاد دخل اي حفلة تمثيليه من هذه الحفلات عن المئة جنيه مما يدل على تشجيع اهل القريه للنادي اولا وعلى ما عليه تلك الحفلات من الاتقان ثانيا

وقد تشرف النادي بان جعل آخر هذه الحفلات تحت رعاية سيادة قنصل المملكة العربيه السعوديه الذي ابدى اعجابه الشديد بالمجهود العظيم والاتقان في التمثيل وحسن النظام

واخيرا فقد قام النادي اعمالا بعدة اصلاحات في القرية ويفخر الان ان فرقة النجادة تقوم بحراسة القريه ليلا بالتناوب بين افرادها مما جعل اهل القريه عموما والجاليات الاجنبيه فيها يشكرون للقائمين على النادي هذه الروح الطيبه

وهيئة ادارة النادي تعلم جيدا ان الحمل الملقى على عاتقها ثقيلا وانها لا تزال في بداية شوط بعيد غير ان تشجيع اهل القريه وعلى رأسهم مختاروها يجعلهم يؤمنون انهم سيؤدون رسالتهم على اكمل وجه

عين كارم — ابو اسامه

نادى الهومنتمن

يظهر في هذه الصورة (فاهرام بابزيان) في سباق الـ ٨٠٠ متر في دورة الالعاب الاولمبية المنعقدة في استكهولم عام ١٩١٢ وكان يمثل آن ذاك بلدة تركيا وهو الخامس في الصورة والسيد بابزيان من مؤسسي فرق الهومنتمن في تركيا التي بدأ نشاطها عام ١٩١٨ وهدف الفرق المذكورة تقوية الروح الرياضية بين الارمن وزيادة النشاط الكشفي ولهذه المؤسسة في الوقت الحاضر مائة فرع يزيد عدد اعضائها على ٣٠٫٠٠٠ عضواً

في عالم المرأة

المرأة العربية والشؤون الاجتماعية

بقلم الانسة لولي ابو الهدى

عمل المرأة في الشؤون الاجتماعية كالميزان . يمكننا ان نقيس به مدى تقدم الامة . فالامة العربية قد استمرت مدة قرون طويلة في غفلة عامة . ثم هبت في القرن الاخير للعمل في جميع النواحي المختلفة وكان للمرأة نصيب في الغفلة واليقظة

ولقد ضرب تطور المرأة العربية الرقم القياسي في السرعة ، اذ تمكنت المرأة بمدة قصيرة من القيام بمهمتين عظيمتين فحصلت على حقوقها الشرعية التى كانت منذ زمن مهضومة لا بل مهملة ، وهي حقوق اعترف لها بها الدين ، وتمكنت من تغيير الكثير من حياتها الاجتماعية فارتشفت بسرعة ما استطاعت من العلوم وساعدت في نهضة امتها فاصبحت تسير جنبا الى جنب مع الرجل لها ما له وعليها ما عليه ، ثم قامت بمسؤوليات سياسية خطيرة

ومع ان النهضة النسائية سارت بسرعة عظيمة في جميع الاقطار العربية الا ان بعض البلاد تقدمت غيرها ، فكان لمصر شرف السبق ، ويرجع الفضل في ذلك الى استقلال مصر ومساعدة البيت المالك مساعدة فعالة . ولقد حاول الخديوي اسماعيل باشا أن يفتح مدرسة للاناث ، ولكنه لم ينجح لان العقل الرجعي وتذمر العلماء اثر في ذلك الوقت . لهذا نرى ان كثيرا من سيدات مصر الراقيات نهلن العلم منذ ستين سنة ، غير ان النهضة استمرت بطيئة ، ولم يصبح العلم عموميا الا بعد ان اتى الشيخ محمد عبده وابتدأ بتفسير القرآن بطريقة توضح حقوق المرأة المسلمة فكان ذلك من اعظم المؤثرات في سرعة النهضة ، لان للدين في الشرق خاصة اثر عظيم . فلقد افهم الشيخ محمد عبده الراي العام باسلوبه الفذ بان العلم ليس عدو الدين بل انه كما قال الحديث الشريف « فريضة على كل مسلم ومسلمة » ثم دعمه قاسم امين وكتب كثيراً عن المرأة ، وكان امام الاخذين بنصرتها لانه اعتقد بانه لا رقي لشعب الا برقي سيداته

وهكذا اخذت المرأة تدريجيا تتبوأ مكانها في العمل بالشؤون الاجتماعيه . فقامت بمشاريع هامه منها مبرة محمد علي التي ابتدأت منذ عام ١٩١٠ وكانت عبارة عن مستشفى ودار لرعاية الطفل ، وكل هذا كان تحت اشراف الاميرة شويكار وفضليات سيدات مصر

ترى جيداً ان الثقافة والعلوم مرتبطان معا ارتباطا وثيقا ، ولا يمكن لاحدهما السير بدون الاخر ، وعمل المرأة في الشؤون الاجتماعيه هو نتيجة علمها وثقافتها ، لهذا نرى ان السيدات قمن بانشاء لجنة ثقافية بجانب المبرة . وكانت السيدة هدى هانم شعراوي من ابرز عضواتها . كانت هذه الجمعيه واسطة التعارف وتبادل الاراء والافكار بين سيدات مصر والسيدات الاوروبيات

فكانت بعض سيدات فرنسا تأتي مصر لالقاء محاضرات قيمه كان لها اثر كبير في تطورات النهضه . وكانت نتيجة هذا التعارف بين سيدات مصر واوربا ان اقترحت احدى الفرنسيات انشاء اتحاد نسائي مصري تابع للاتحاد النسائي العالمي ولكن الحرب العظمى في ذلك الوقت حالت دون اتمام ذلك المشروع . وبعد انتهاء الحرب شغلت المرأة المصرية في الحركة الوطنية . فلعبت دوراً كبيراً في ذلك الحقل . وتمكنت من القاء الخطب في الجماهير . وهكذا تعود العوام ان يروا المرأة تخوض غمار الحياة العامة . فكان ذلك من العوامل التي وجهت العقل الى تقدير المرأة

بعد ذلك عادت السيدة هدى هانم شعراوي تفكر في متابعة المطالبة بحقوق المرأة . فذهبت لاوروبا في عام ١٩٢٣ لحضور جلسات الاتحاد النسائي العالمي في سويسرا . ولما عادت . وقد اكتظت المحطة لاستقبالها كانت سافرة . فكان لذلك تأثير عظيم اذ اقتدت بها كثيرا من خيرة السيدات . وما ان نفضت عنها وعثاء السفر الا وقامت باقناع الحكومة بوضع قانون يمنع زواج الفتيات دون السادسة عشرة . وتمكنت في ذات الوقت من التأثير على الحكومة بفتح مدرسة ثانوية للبنات . وهكذا افتتحت المدرسة السنية التي خرجت الكثيرات من سيدات مصر الراقيات . ثم اقنعت الحكومة بوجوب ارسال بعثات نسائية الى اوربا ، وكانت السيدة درية فهمي والسيدة درية شفيق ابرز مثال لتلك البعثات

بعد هذه الخطوة نجد ان المرأة العربية استمرت في ارتشاف العلم ففتحت الجامعات المصرية ابوابها للطالبات ، فهرعن بالمئات الى مختلف فروع الجامعة من ادبية وطبية وقانونية وكن من احسن الخريجين . هذا عدا عن ذهاب الفتيات من مختلف الاقطار الى الجامعات المختلفة من مصرية وسورية ولبنانية واوربية

وفي هذه المدة نجد المرأة تستمر في العمل في الشؤون الاجتماعية المختلفة فترى الاتحاد النسائي المصري يفتتح مدرسة للفتيات الفقيرات ومشغلا ، وتزداد المنشآت الخيرية ومن ابرزها جمعية الهلال الاحمر التي قامت باعمال جديرة بالتقدير والاجلال

ولقد ظهرت ثمار هذه الخدمة الاجتماعية باجلى معانيها عام ١٩٤٤ حين هبت سيدات الهلال الاحمر ومبرة محمد علي لمكافحة شبح الملاريا الذي فتك في اهالي القسم الجنوبي من البلاد المصرية في الوقت الذي احجم فيه كثير غيرهم من الرجال

كيف تتمرن ...؟

كتبت هذه المقالة بصورة خصوصية بقلم ليفون كشيشيان سكرتير اللجنة العامة لالعاب القوى للاتحاد الرياضي الفلسطيني ليستفيد منها جميع الرياضيين الذين سيشتركون في سباق الـ ١٠٠ متر في هذا الشهر

لقد باشرت منطقة القدس لالعاب القوى تشتغل بجد ونشاط تحت ادارة سكرتيرها النشيط كامل هشلمون الذي حاز على بطولة فلسطين في سباق الضاحية «خمسة اميال» وسباق الـ ٣٠٠ متر وسباق الـ ١٥٠٠ متر وهزم الانكليز واليهود هزما تاما

وقد اغتنمت لجنة منطقة القدس لالعاب القوى فرصة مباراة نادي الهومنتمن مع نادي الارثوذكسي التي ستجري في ٢٤—٣—٤٦ ورتبت ثلاثة العاب سيجري بعضها قبل المباراة والبعض الاخر في فترة الاستراحة ، وهذه الالعاب هي سباق الـ ١٠٠ متر والقفز العريض ورمي الكرة الحديدية . وسيوزع المداليات على الفائزين سعادة قنصل المملكة العربية السعودية

برنامج التمرين الذي يعتني به العداءون الذين تلزمهم السرعة في المسابقات فهو يشتمل على اسس قاعدية اساسية يجب على الرياضي ان ينفذها قبل اشتراكه في المسابقات . فيوجد ثلاثة اشياء ضرورية حتى تكون انت كامل ومستعد (أ) القوة (ب) السرعة (ج) الاسلوب

الركض السريع هو المسابقة التي يحاول العداء ان يركض في اقصى سرعة له من البداية حتى النهاية . والمسابقات السريعة لا تحتاج حكاما او فن في الادارة فتكون عادة ركض بين خيطين او خطين من الشيد

١ ـ القوة

هي قاعدة قديمة فعلى الركيض في التمرين ان يركض اكثر من مسافته التي سيركضها في المسابقة بزيادة نصفها أو ثلاثة ارباعها حتى يحصل على القوة . وفي المسافات القصيرة على الركيض ان يركضها للنهاية بسرعة .

مثلا ركيض المسافات القصيرة يطلب منه تمرين على ٢٥٠ متر و ٤٠٠ متر متبعا هذا التمرين بانطلاقات سريعة قصيرة فوق ٤٠ متر

٢ ـ السرعة

الانطلاقات السريعة في مسافة ٣٥ ـ ٥٠ متر مفيدة جدا لتقدم سرعة الركيض فعلى جانب الملعب يجب ان توضع علامتين بعد الواحدة عن الاخرى ٤٠ متر : ثم ركض ٤٠ متر من جهة النهاية فيكون المجموع ١٢٠ متر

نبدأ كالعادة في الركض من مكان البداية وتبدأ السرعة تدريجيا بالزيادة حتى تصل العلامة الاولى عند هذه العلامة يجب ان تصل السرعة اقصاها فتساعد على اكتساح الاربعين متر الثانية ، اما الاربعون متر الاخيرة فتركض برخو وبسهولة « ريلكس »

اعمل هذا التمرين كل مساء تجد نفسك صالحا للاشتراك في مسابقة الـ ١٠٠ متر او الـ ٢٠٠ متر

٣ ـ الاسلوب

وهو مهم بصورة خاصة لركيض المسافات القصيرة فاستعمال الكتفين مظهر لاسلوب الركيض . فاتبع النقاط الاتية ربما تكون مفيدة . وليكن تمرينك امام مرآة في الصباح او قبل الغروب . قف امام المرآة وافتح ساقيك مع انحناء بسيط الى الامام ولتكن ذراعيك بشكل زاوية قائمة مع ضم اليدين تهيئا لتحريكهما من الكتفين ولتكن عظمة الفخذ محوراً لذلك ترفع اليدين لغاية الذقن ثم تنزل الى اسفل حتى رأس عظمة الفخذ

عندما يضبط التمرين تظهر فائدته ليس فقط في المسابقات بل في النهايات ايضاً . وبهذه الطريقة ايضاً يمكن توليد قوة كبيرة

من يومياتي في فلسطين

بقلم الأستاذ الدكتور أمير بقطر

\- ٨ -

في القدس

ثلاثة اشياء حجبت عن عيني مشاهدة الاثار في تلك الدار التاريخية القديمة — كنيسة القيامة — التي خصصت نصف يوم كامل لزيارتها . اولها تنازع الاختصاص بين السلطات والمذاهب الدينية المختلفة التي تقاسمت ذلك المكان المقدس واختلفت واختصمت فشوهته تشويها لم يترك فيه شيئا من التجانس ولم يبق في اجزائه مظهراً من مظاهر الانسجام الفني والتوافق في تزيينه وتنسيقه . ومما يزيد هذا التنازع شدة تنافر الالوان والاجناس والسلالات والازياء بين الكهنة والقساوسة والرهبان من اروام ولاتين واحباش وروس ومصريين ، وما يبديه كل منهم من الحذر والحرص والجزع خشية ان يتعدى على نصيبه من الغنيمة سواه

ثانيها تلك الاخشاب المتعاقدة المتقاطعة التي تقاس بالاميال اذا وضعت بعضها بجانب بعض ، وقد نصبت لاصلاح ما قد تهدم من البناء او ما يخشى عليه من التداعي والسقوط فزادت الدار تشويها على تشويهها وارتباكا على ارتباكها

وثالثها الدليل الذي كان يشرح لي معالم الكنيسة ويدخلني من دهليز ليخرجني الى آخر ، ويصعد بي سلما ليهبط بي الى سلم ، ثم يقص علي الحوادث باسمائها وظروفها كما جاءت في الانجيل او كما وردت في الاحاديث الدينية ولاكتها الالسن جيلا بعد جيل ووجه الغرابة في الدليل انه كان مسلما ، وكان يلم بكل كبيرة وصغيرة فيها ، ويعي الاحاديث الدينية بتفاصيلها ، ويرويها كأنه يؤمن بكل حواشيها وحرفيتها . فاذا ما ابديت شكا في صدق الرواية ، اورد اشارة ضمنية عارضة يشتم منها انني لا افسر اقاصيص الانجيل تفسيراً حرفيا ، ضاق صدره بي واختلج صوته بنبرات تنم عن رغبته في لومي وتقريعي وكأنه يقول لي « تبا لك من نصراني كافر جاحد » وكأنه يعجب كيف انه على اسلامه اوطد ايمانا بالنصرانية من اهلها

ولعلي كنت لا اروي هذه الواقعة لولا ان الدليل الذي شرح لي بدائع الفن الاسلامي وروعته في الجامع الاموي في دمشق قبل ذلك بشهر تقريبا كان مسيحيا . فسبحان الله . لقد اكبرت هذه الروح في كل من الدليلين فقد كان الدليل المسلم الذي اهدانيه صديقي الدكتور اسحق موسى الحسيني اكثر تحمسا للاثار المسيحية في كنيسة القيامة من المسيحيين ، وكان الدليل المسيحي الذي اهتديت اليه صدفة امام الجامع الاموي اشد تحمسا للفن الاسلامي وبدائعه من المسلمين

وقد حدا بي هذا ان ارجع بخاطري الى كنيسة ركفلر على ضفة نهر الهدسون في مدينة نيويورك وهي من ابدع بنايات العالم واجملها وافخمها . فقد اتسع افق العاملين على شؤونها فوضعوا فيها تماثيل لموسى وكونفشيوس وبوذا والمسيح ومحمد اعترافا بوحدة اغراضهم وما ادوه للعالم مجتمعين من المثل العليا وسمو المبادىء .

امير بقطر

النادي الاهلي بيافا

في اوائل عام ١٩٤٤ اجتمع نخبة من الشباب المثقف معظمهم من حملة المتريكوليشن وشهادة الدراسة الثانويه التجارية وقرروا تأسيس ناد يجمع شملهم فاسسوا « النادي الثقافي العربي » واتخذوا له مقراً موقتا بسبب ازمة المساكن في ذلك الحين

والغايات التي يرمي اليها هذا النادي هي ثقافية اجتماعيه رياضيه وقد بدأ النادي نشاطه الثقافي باصداره نشرة ادبيه شهرية يساهم فيها عدا اعضاء النادي عدد من الادباء من اصدقاء النادي واسم النشرة « انصار الثقافة » وقد لاقت هذه النشرة تشجيعا من الجميع لانها كانت اول محاولة صحفيه يقوم بها الشباب . وعلاوة على ذلك فقد اشترك النادي في المجمع الثقافي اليافي هذا عدا عن المحاضرات التي نظمها عدد من الادباء

اما من الناحيه الرياضيه فللنادي الان فرق في مختلف الالعاب الرياضيه ككرة القدم وتنس الطاولة وغيرها وهو مشترك في الاتحاد الرياضي الفلسطيني

ومن الناحية الاجتماعيه فالنادي يعمل على الاشتراك في كل عمل اجتماعي تقوم به اندية المدينة لخدمة البلد

هذه خلاصة بسيطة عن اعمال هذا النادي ولا بد لي ان اذكر ان النادي قد غير اسمه في اوائل عام ١٩٤٥ فاصبح يعرف بالاسم الحالي وهو « النادي الاهلي بيافا » وذلك حتى لا يقتصر نشاطه على الاعمال الثقافيه

وبما ان ازمة المساكن لا تزال مستحكمة فقد اتخذ النادي قاعة كلية الثقافه بيافا لتكون مقراً مؤقتا له

من لا ارض له
لا وطن له

المرأة والحب

المرأة هي المغناطيس الجذاب الذي يستهوي قلب الناظر اليه وعقله وجميع حواسه ومشاعره . هي الوردة النضرة الناعمة التي تكمن حية الحب السامة بين اوراقها — كما قيل :

ان النساء رياحين خلقن لنا
وكلنا يشتاق لشم الرياحين

نبع غريب

يوجد في قرية فيرتود التي تقع بين مدينتي سان سلفادور وغواتيمالا نبع غريب جداً ينبع منه بدل الماء سائل احمر يشبه الدم تمام الشبه . غير ان هذا (الدم) بارد جداً بخلاف دم الانسان

اذا سمحت

« اذا سمحت » اسم هيئة ابتكرتها باريس لنشر الثقافة العامة وتشتمل هذه الهيئة على ٢٦ فرعاً لها ١٦٠ تليفونا وتتلقى في كل يوم زهاء ستة آلاف سؤال ممن يدفعون « الاشتراك » الزهيد الذي لا يتجاوز ٧٥ فرنكا في كل شهر . ويوجه بعض المشتركين احيانا اسئلة عجيبة لا ندري ماذا يستفيدون منها ! فهناك من يسأل : هل الجنرال ديغول يشخر في نومه ؟ وهل يصبغ موريس شيفالييه شعره ؟ وما هو الرقم القياسي لوثبة البرغوث ؟ وكم طنا من البودرة تستهلكها ممثلات الاوبرا في السنة ؟ وتجيب الهيئة على اي سؤال مهما كانت تفاهته !

البندورة

يلقب العلامة الانجليزي البندورة (بملك الخضروات) لاحتوائها على المواد الغذائية في حالة سهلة الهضم والامتصاص وتحتوي البندورة على ٢ في المائة بروتين و ١ في المائة دهون و١٨ في المائه مواد نشوية و١ في المائة مواد معدنية اهمها الكلسيوم والبوتاسيوم

وهي غنية جداً بالفيتامينات خاصة فيتامين (ب) و (ج) ولقد نجحت طريقة تغذية الاطفال الالمان والهولنديين بالبندورة لتقوية عضلاتهم والمجموع العصبي وخاصة لازالة الالام العصبية النيوراليجية . ويجب عدم تناول الحوامض كالبرتقال مثلا عقب وجبة البندورة لان عصيرها يبطل تأثير الانزيمات الخاصة بهضمه وامتصاصه

مارش ؟!

قال الموسيقي المريض للدكتور وهو ينقر باصابعه على صدره اثناء الكشف عليه انت بتضرب مارش ايه ؟

فارق !

قال ظريف . لفحة الهوى تؤدي الى موعد (رانديفو)

ولفحة الهواء تؤدي الى مرض والاثنين تؤديان الى الفراش...!

المحامى ...!

بينما كان عمال شركة كهربائية امريكية يعملون في مد خطوط كهربائية في احدى المزارع تقدم صاحب المزرعة من المراقب المشرف يريد منعه من الاستمرار في العمل . فقال المراقب « لدي اذن من السلطات ، ولا يمكنك ان تمنعنا » ... ففكر صاحب المزرعة مليا ثم ذهب فاطلق ثوراً له هائجا لحق بالعمال الذين فروا من وجهه مذعورين وعندما مر المراقب بالمزارع هلعاً والثور يلاحقه صاح به المزارع « لا تخف .. انه محاميي يريد الاطلاع على الاذن .. ! »

لباقة ..

حاول صحفي ظريف ان يتصل باحد الزعماء لاخذ حديث صحفي عن برنامجه السياسي فاجابته سكرتيرة الزعيم « بانه لا يود ان يطلع الجمهور على برنامجه » فقال الصحفي « هل لك ان تخبريني ماذا يكون برنامجك لو كنت مكانه ؟ » فضحكت ثم اجابت « سهرة في الكيت كات ... »

***

رجال الاسطول في المستقبل !!

الموسيقى العربية بين الماضي والحاضر

بقلم الاستاذ ابي اياد

من المحقق ان الموسيقى العربية منذ نشأتها الحانا ، تسبك هذا الشعر الغنائي وتصقل هذه الروائع الادبية ، التي تحكي نوازع النفس ، وتمثل بقية المعاني التي عجز عن ابرازها اللفظ ، ولكن ليس لتصوير هذه الالحان سبيل ، اذ لم تقيد بالتنقيط (النوطة) ولم يكن لها اي تمهيد يدل على اوضاعها ، ويبين صورها والوانها ولم يتصل بنا النقل تلقينا او مشافهة لهذا فلا سبيل الى تصوير الالحان القديمة ، ولا الى رسمها رسما يعطي فكرة واضحة عنها في مختلف الاعصار حتى العهد التركي الاول ، فالمقارنة بين الالحان ستكون من نهضة محمد علي حتى الان فاذا عرضنا هذه الالحان في هذه الحقبة على النظر الفني ، وجدناها سهلة ميسورة لا تعقيد فيها من حيث الوضع ولا زخرف فيها من حيث تنويع النغمات وتصويرها هذا مع متانة فيها وثبات معنى القوة الفنية والبراعة في الالقاء وشمولها بعواطف شجية تثير شعور السرور والطرب فاذا اصغينا الى موسيقي ممن نقلوا هذه الاوضاع من المتأخرين وسجلوها في الاسطوانات وجدنا امثلة لهذا فنسمع الشيخ يوسف المنيلاوي يغني « اكذب نفسي عنك في كل ما ارى » نجد هذا اللحن الذي يضم بين جوانحه هذا الشعر الجميل متكررا بنفس النغمة تقريبا ولكنه يختلف في الالقاء المتدرج من البديهي الى الموقف المفاجيء الى الارتفاع الموصل الى طرف من نغمة اخرى وهكذا اذا امعنا النظر نجد هذا اللون من اللحن كاد يشمل جميع ضروب الموسيقى في هذه الفترة التي وصلت الينا الحانها بالتسجيل او النقل او التنقيط

واذا رجعنا النظر الى الالحان بعد الشيخ يوسف ومن حوله اساتذة المدرسة القديمة (كالحمولي والسيد درويش وحجازي الخ) نتبين ان الالحان الحديثة اكثر زخرفا من القديمة وخصوصا الصامت منها وفيها من الصنعة العلمية والاحكام الفني ما يظهرها على نهوض بديع ، ويعطيها رونقا صناعيا رائعا كبعض الاسطوانات التي سجلت من عبد الوهاب وام كلثوم ومع هذا فنحن نجد الطرب في الالحان المتقدمة اكثر روعة واوقع في النفس ، واقوى جاذبية من الالحان المتأخرة على زخرفها وجمالها . وهناك فارق آخر بين الالحان المتقدمة والمتأخرة . وهو ان الالحان المتقدمة شملت ضروبا كثيرة من الشعر كالموشحات ذوات المعاني العالية والقصائد الرائعة للمجيدين من الشعراء وكالمشطر والمخمس والطقاطيق التي تحكي الغزل العالي الاديب . وكالادوار التي تشترك جماعات في غنائها وفيها جهد غير قليل . واما الالحان المتأخرة فان الادوار والموشحات كادت تصير الى العدم لولا ما اتيح لها من جهد الفنانين البارعين « السعودي والخمش » اللذين اخذا في بعثها ونشرها على الوجود بصورة جميلة جديدة . وهذا ما يستطاع اجماله في عرض مقارنة بين الالحان وموازنة فيما يمكن فيه ذلك . واما المقارنة بين الالفاظ الشعرية التي ضمنها الالحان الى صدرها فيمكن ان نبدأ من فجر النهضة الموسيقية العباسية : حين تناولت الموسيقى جميع معاني الشعر واغراضه (١) فشملتها بعطفها وكستها جلالة وروعة جعلتها بهما تصل الى النفس مباشرة وتؤثر في العقل تأثيرها السحري . فاذا المصغي على فهم لا يملك اعراضا عن فهم ذلك الشعر الساحر ولا يستطيع خلافا لمعانيها السامية فاذا هو يفيد من الموسيقى ادبا يهذب النفس ويغذي الروح وينشط الجهد ويعين على مقاومة الحياة بالتي هي احسن في صمود لتعاور الخطوب فقد غنت هذه الالحان النسيب والغزل والتشبيب . مما يذيب رقة ويحكي هوى ثائراً وحبا هادئا . ويمثل اخلاصا في الود مع الادب الجم والعفاف الوافر وجمال في التصوير الفني من هذا غناء الموصلي هذه القطعة من شعر جارية بعثت بها الى من تحب :

لان كوى قلبك الشسوع
فان قلبي به صدوع
وبي ورب السماء وجد
اليك يا مهجتي نزوع
اعزز علينا بما نلاقي
صبراً وان شفنا الولوع
وكيفما شئت يا مناي
فالقلب مني به خضوع

فهو عليك السلام مني
ما كان من شمسها طلوع

ومما يروى ان عنان وعريب غنتا قطعة الحكم من معلقة زهير التي منها :

ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله
على قومه يستغن عنه ويذمم

وحكم بن معاوية .

وعين الرضا عن كل عيب كليلة
كما ان عين السخط تبدي المساويا

وهناك فيما روى الاصبهاني كثير من الحكم الغوالي التي صاغها الشعر . وابدع في جلائها الغناء وكذلك شمل الغناء شعر المديح والرثاء والهجاء والسياسة وكان في كل ذلك يحقق من مطلوب الفرد او الجماعات اكثر مما يحققه اي شيء آخر . وكان له اثره في التوجيه وله فعل قوي في التغيير والتبديل في مختلف المواقف السياسية وغيرها . من هذا يظهر ان تناول الموسيقى لجميع اغراض الشعر كان معلما ضروب الحياة مبصراً بتقلبات الزمن ومؤثراً فيها ومنبها على ادراك الخير والشر حافزا على تأثيل المجد اذ تعاونت الموسيقى والشعر على انهاض النفس وتعلية الروح وبعث الامل واحكام القريحة وتنشيطها وتحويلها لان الشعر كما قيل فيه :

ولولا خلال سنها الشعر ما درى
بناة المعالي كيف تبنى المكارم

(يتبع)

(١) غزل وتشبيب وحكم ومديح ورثاء وهجاء وسياسه

ساعة مع

الاستاذ الموسيقار

فاضل شوا

رئيس قسم التسجيل في محطة اذاعة القاهرة

اثناء وجود الاستاذ فاضل شوا في فلسطين قام احد زملائنا باخذ آراء له في نواح مختلفة تدخل في دائرة اختصاصه نظراً لما هو معروف عن الاستاذ من سعة اطلاعه وخبرته في الاوساط الفنية في القطر الشقيق

قال الزميل للاستاذ : ما رأيكم في الفنان الفلسطيني ؟

— الحقيقة انني لم اكن اتوقع ان ارى هذا النبوغ وهذا الذكاء للفنانين الفلسطينيين وهذا ما يبشر بان فلسطين ستحتل اذا ماهيئت لشبابها الفرصة مركزاً فنيا تحسد عليه

— أي فنان من الفنانين الفلسطينيين اعجبكم نبوغه ؟

— هذا سؤال محرج لانه لم ينلني بعد شرف الاتصال بالجميع ، وسأعمل جهدي المستطاع لادراك هذه الفرصة . وازاء الامر الواقع لا اكتم اعجابي بالاساتذة حليم الرومي وروحي الخماش ويحيى السعودي واحسان الفاخوري وامير البزق محمد عبد الكريم

— ما رأيكم في المطربين الفلسطينيين ؟

— لا يزال المطرب الفلسطيني يقلد أما فيما يختص بالنوع البلدي فهذا لا ينازع الفلسطيني والسوري واللبناني عليه أحد . فهنا السيدة سناء وعامر خداج ويوسف رضوان ومحمد علي حسن . وكل هؤلاء يبدع غاية الابداع

— ما رأيكم في المنولوجست الفلسطيني ؟

— لا اعتقد بوجود من يضارع ذلك الطفل الصغير مازن الانصاري فهو قوي التعبير حلو النبرات وجميل الطلعة فهو ليس كفنان فلسطيني فقط ، وانما لم ينجب العالم العربي مثله واني اتنبأ لهذا الطفل بمستقبل باهر

— ما رأيكم في الوجه الفلسطيني وقابليته للسينما ؟

— لو كنت مخرجا لانتخبت جميع شباب فلسطين للسينما لان مظهرهم كله نشاط وهم اذكياء جميلو الوسمات

— ما رأيكم بالشركات السينمائية في فلسطين وهل اتصلتم بالعاملين على امرها ؟

— لا اعتقد بوجود كلمة مستحيل في قاموس الفن . الا ان هذا يحتاج الى المال والتأني في العمل وارى انه يجب ان تتوفر في الفلم الاول جميع عناصر النجاح التي منها : وجود الاستوديو والسيناريو الصحيح والمخرج المثقف والمصور الفني واختيار اقوى الممثلين ونصيحتي لهؤلاء ان يتعاقدوا في اول افلامهم مع زمرة الفنانين الفلسطينيين الذين سبق لهم الظهور في افلام مصرية مع بعض الشبان والشابات الذين ترى فيهم الشركة الاستعداد الكافي والا ستكون عاقبة جهودهم فاشلة لا سمح الله . (ما رأي شركاتنا السينمائية ؟)

وهنا فرغت جعبتي من الاسئلة التي كنت جهزتها وادرك الاستاذ فاضل الشوا ميعاد فاستأذن بالانصراف . فشكرته على لطفه وآرائه الثمينة (اديب)



حسناء ولكن ..

من هي هذه المرأة الافعى ؟!.. من هي هذه الناعمة الساجية ؟! في عيونها سحر وفي نظراتها أمر وفي انفاسها عطر ... انها حواء ، التي اغرت آدم بالتفاحة فاخرجته من الجنة الى الدنيا . وما زالت تغريه لتقوده الجحيم ؟!

أخبار

السينما والملاهي

رشاد

— التمثيل عندنا متأخر .. ومتأخر جداً ... ولا يزيد المشتغلون به عن ان يكونوا اطفالا بالنسبة له ... بل لا شيء ولست من المتشائمين او حاملي معول الهدم حتى يؤخذ كلامي في غير محله .. دعونا نتصارح ... أمنكم ايها الفنانون من يعتقد باننا نتقدم في هذا المضمار ... اعني مضمار التمثيل .: من اعوام حتى الان نفس الاخطاء .: نفس الاغلاط .. نفس التصرفات :. اللهم الا زيادة مباركة في عدد الفرق .. شاهدت قبل اعوام حفلة لفرقة ما . وشاهدت البارحة حفلة لفرقة اخرى . وفي كلا الحالتين خرجت نادما على الوقت الذي قضيته في مشاهدة سخافات . مع ان وقتي ليس ثمين !! جهود مشتتة .. اعمال متفرقة .. اخراج مهلهل ، مناظر ضعيفة اضاءة رديئة غير مناسبة ، كلها ناتجة عن التفرق والتشعث وعدم الانتظام . مؤخراً شاهدت تمثيلية على مسرح جمعية الشبان المسيحية . لقد كان النور ضعيفا للغاية حتى ان المتفرجين بالكاد كانوا يرون الاشباح وهي تتحرك .. فلو فرضنا ان المنظر كان يتطلب اعتاما ولكن ليس الى الدرجة التي شاهدنا معها في احد المواقف الممثل يحمل ورقه ليقرأها في مناسبة فلا يستطيع فتمتد يداً من خلف الستار تحمل ضوءاً لتلقي على الورقة شعاعا من النور تسمح بقراءة الورقة !!! هذا عدا عن سقامة الاخراج .. وظهور صوت الملقن وحتى الملقن نفسه .. نعم لقد ظهر الملقن للعيان في احد التمثيليات ... كان مختبأ وراء كنبه .. ظهر رأسه ثم وجهه !! ..

مهازل تمثيلية نتيجة لتفرق الجهود وعدم الانتظام وعدم الاستفادة من خبرة الغير ..

فهل من صدي لكلمتي .. !

— علمنا من مصدر أكيد ان الشركة السينمائية التي تألفت مؤخرا في يافا قد اختلف اعضاؤها وحلت .. اما الاسباب

البقية على الصفحة السابعة

مخرج سينمائي يعمل ...

ماذا تحتاج نوادينا العربية ؟

لقد تيسرت لي اسباب زيارة عدد كبير من الاندية في مختلف مدن فلسطين وكنت كل مرة اترك النادي تحدثني نفسي ان اكاشف اعضاءه برأيي الصريح فيما رأيت وسمعت . ثم يعقد الحياء لساني فامسك

وهذه الان فرصة موانية لاعبر بمجمل تلك الاراء عساها تنتج بعض الفائدة

***

لا شك في ان الاندية قطعت شوطا بعيداً في السنوات الاخيرة . وابرز ما اعجبني فيها انها تعتمد على أسس اقتصادية قوية . فبعض هذه النوادي لها ميزانية ضخمة ووفر كبير ، حتى اني سمعت ان ناديا في يافا مثلا يفكر في انشاء عمارة ضخمة تحتوي على مختلف انواع الالعاب الرياضية ومكتبة وصالة محاضرات وما اشبه ذلك . وفي حيفا نادله كذلك ميزانية كبيرة . ولا اعرف نادياً يستجدي الاكف . فجميع النوادي تقريبا ادركت قيمة « الميزانية » وحرصت على تنفيذها حرص الحكومات نفسها

وهنـاك مظاهر اخرى حقيقة بالاعجاب . ولكن ليس غرضي الان اطراء الاندية وتعداد مناقبها . فهذا ضرب من الكلام لا يجدي . فلانتقل الى ذكر نقائص الاندية ، او على الاصح ، ما اتمنى ان يتوافر فيها حتى تستكمل عناصر الاستقرار والازدهار

***

أتمنى اولا ان يكون لجميع الاندية « اتحاد » عام يضم مندوبا عن كل ناد صغر او كبر . ويجتمع الاتحاد مرات معينة في العام لدرس شؤون جميع النوادي ودرس مشاكلها والطرق العملية للتقريب بينها وتوحيد اهدافها . ويكون للاتحاد العام لجنة معينة تنطق بلسانه وتعبر عن رغباته في الظروف الخاصة ، ولا سيما لدى الحكومة والهيئات الرسمية . حتى اذا طلب ناد طلبا مامن السلطات المسؤولة ورأى الاتحاد ان هـذا الطلب معقول وضروري فوض اللجنة بتقديمه باسمها ومتابعته حتى ينفذ

وكذلك اذا جاء زائر كبير وأراد ناد ان يدعوه لمحاضرة كاف لجنة الاتحاد بدعوته باسم الاتحاد جميعه ، وارسلت الدعوة باسم جميع الاندية . وحضر المحاضرة عدد كبير من الناس على اختلاف انديتهم ون . الخ .. ويستطيع الاتحاد ان يدعو محاضراً كبيراً على نفقته ليلقي عدة محاضرات في عدة مدن . بل يستطيع الاتحاد ان يفعل اكثر من هذا . يستطيع ان يطبع المحاضرات ويوزعها او يبيعها تعميما للفائدة

ومن المسلم به قطعاً ان ما يستطيع ان يفعله الاتحاد يعجز عنه ناد او ناديان او اكثر . فالاتحاد اذن ضرورة لا بد منها وليست مشاكل الاندية محصورة . ولا هي بالمتشابهة حتى نعين امثلة لما يمكن الاتحاد ان يفعله . ونحن نعلم ان هناك عدداً كبيراً من المسائل التي تنجم في اوقات مختلفة وتقتضي معالجة حكيمة من قبل هيئة لها الرأي الاخير والقول الفصل

وابرز هذه المسائل واهمها جميعا الاسس الطائفية التي تعتمد عليها . فليس خافيا ان انديتنا العربية — مع الاعتراف بسمو مبادئها وقوة عقائدها القومية — مؤلفة على الطائفية الضيقة . فمن اسلامية الى ارثوذكسية الى كاثوليكية الى بروتستنتية . والالتفاف حول العقائد الدينية في بلد صغير كفلسطين ليس محمود العواقب . فالصداقة هي تقارب بين قلبين كبيرين أيا كان مذهبهما . ووضع فلسطين الخاص يقتضي ان يخفف من النزعات الطائفية الى ابعد حد . وهذه مسألة ليس كالاتحاد يمكن ان يعالجها بالروية والحكمة

***

ومن لوازم التقارب بين الاندية انشاء مجلة خاصة تنطق باسم جميع الاندية وتعالج ما يهم الاعضاء من اخبار الاندية واخبار الرحلات والمباريات وما الى ذلك من عشرات الموضوعات . ويمكن ان تتسع المجلة حتى تشمل موضوعات اجتماعية وثقافية عامة على غرار المجلات الاسبوعية الراقية التي تهدف رقي الافراد والجماعات في جميع نواحي الحياة

ان المجلات التي تعتمد على مالية محدودة أو أقلام قليلة لا تستطيع ان تؤدي واجبها كاملا . ولذا يصرح كثير من المشتغلين بالصحافة ان على المجلة الناجحة ان تنزل الى مستوى الشعب وتحدثه بلغته وعقليته حتى يتحقق لها الرواج وهذا قول صحيح ، ولكنه مؤسف فان المجلة التي تريد خدمة الامة يجب ان ترتقي بالامة لا ان تنحط معها او بها . وليس من سبيل الى تحقيق ذلك الا بان تكون المجلة معبرة عن آراء جماعات متعاونة ومعتمدة على مالية قوية

***

ومسألة ثالثة على جانب عظيم من الفائدة هي تأسيس مكتبة للمطالعة في المدن اولا ثم في الارياف . وهذه المسألة تحتاج الى جهود كبيرة واموال طائلة . وكم مرة حاول افراد اقوياء ان يستقلوا بهذا العبء فعجزوا واخفقوا . وسبيل النجاح هو ان تتعاون الانديه جميعها في تأسيس مكتبة عامة للاعضاء اولا ولسائر افراد الجمهور ثانيا . ويمكن بالطبع التمييز بين الفريقين بان يدفع الفريق الثاني اشتراكا ضئيلا كل عام لقاء المطالعة

وبعد ان تستقر المكتبة على اساس اقتصادي قوي بمؤازرة الاندية ، تقوم الاندية نفسها بتأسيس مكتبة ثانية في مدينة اخرى بمعاونة الاندية التي فيها أو مستقلة . وهكذا تزداد المكاتب وتنتشر حتى تعم البلاد

ان فقدان المكاتب العامة في بلادنا آفة علينا ان نعالجها بالتعاون والتآزر اما المكاتب التي نراها في الاندية فاصغر من ان تستحق اسم مكتبة . وليس بامكان ناد واحد ان ينهض بهذا المشروع

***

واخيراً هناك مسائل كثيرة يمكن ان تبحثها الاندية كاقامة مؤتمرات سنوية لمعالجة ناحية معينة او للتعارف والتشاور في الشؤون العامة ونحو ذلك

هذه خواطر عابرة اسوقها الى الاندية العربية في فلسطين وانا واثق انها تقبلها قبولا حسنا والله يوفقها ويسدد خطاها

(عربي)

اخبار
السينما والملاهى

تابع المنشور على الصفحة السادسة

فعلها عند ربي !!

— من اخبار القاهرة التي يدور الحديث حولها كثيرا قرب زواج المطرب محمد الكحلاوي من الراقصة بيا عزالدين التي طلقت زوجها انطوان عيسى مؤخرا

— الفت المطربة نور الهدى وولدها نقولا بدران شركة سينمائيه لانتاج الافلام وهكذا (مافيش حد أحسن من حد)

سيسافر الى امريكا بدر لاما الممثل السينمائي المعروف لقضاء فترة يستجم فيها وينجز بعض العقود لشراء آلات ولوازم سينمائيه جديدة . ونذكر بهذه المناسبة ان الاستاذ بدر لاما عاش في امريكا ردحا طويلا من حياته

— تعاقدت المطربه ليلى مراد مع شركة افلام لبنان — مصر للقيام ببطولة فلمين نظير مبلغ ٢٤ الف جنيه مصري وهذه الشركة اسسها بعض الموالين اللبنانيين والمصريين .. مبروك يا ليلى ويا انور وجدي .

— سهام رفقي .. تلك المنلوجست اللبنانية التي قضت مدة في فلسطين متنقلة بين ملاهي يافا واذاعتها فنالت نجاحاً كبيراً غادرتنا منذ شهر لتسافر الى مصر تلبية لنصيحة الاستاذ عباس كامل ، حيث الشهرة والمال .. ! وهناك تعاقدت مع شركة افلام احمد جلال لاستلام بطولة فلمين وسيشترك زوجها رفقي جميل بهذه الافلام أيضا (وكرمال عين .. !)

قالت ليلى فوزي عندما سئلت عن حكاية عزمها لزواج من فريد الاطرش « انها مجرد اشاعات يحلو للمغرضين ترويجها ، فليست صداقتي بالاستاذ فريد الاطرش الا من نوع « الزمالة » النظيفة التي تجمع بين اهل الفن .

اغنية المغترب

تابع المنشور على الصفحة الثانية

قلبه حقا وهو وصول النفس بوطنه واحبته ؟ تعاوده الذكريات في الاصباح والامساء ؟

وهل كانت نجوى الشاعرة الانكليزية « اليزابيت براونج » لبلادها الاذوب نفس شفها الشوق والحنين والبرحاء وهي تهتف بها ؟

« اي هضاب بلادي ، انعرفين ما اكابد والقى لاجلك وفي سبيلك كيف احترق وافنى فيك اي هضاب بلادي ؟!

وفي دياجي الليل الحسين بما يتأجج في جوانحي اليك من حنين واشواق ؟!

ومن لتلك النسمات تسري مع الاسحار لتحمل الى النائي المغترب انفاس الحرية والاحبة والمجد ؟!

ومن لتلك الموسيقى الخفية التي تجرى مع الروح لتملأها حبا ووفاء وايثاراً فتغنى وتهتف مع « شوقي » شاعر الشرق من الاعماق :

ويا معطرة الوادي سرت سحراً
فطاب كل طروح من مرامينا
ذكية الذيل لو خلنا غلالتها
قميص يوسف لم نحسب مغالينا

جشمت شوك السرى حتى انيت لنا
بالورد كتبا وبالرياحينا
فلو جزيناك بالارواح غالية
عن طيب مسراك لم تنهض جوازينا
هل من ذيولك مسكي نحمله
غرائب الشوق وحيا من اماليــنا
الى الذين وجدنا ود غيرهم
دنيا وودهم الصافي هو الدينا

الا هل تنطفىء اشعة الحرية وتخبو نارها ، وقد قبست اضواءها من شعاع الحق وغمر ضياءها كل قلب ؟!

الا انها لن تتغير ولن تفنى . انها لتزكو وتتألق ان اشعتها لباقية الانوار انها مقدسة ..

الجمعية الخيرية العاملية العربية

تأسست الجمعيه الخيريه العامليه العربيه عام ١٩٤٢ من العامليين المهاجرين الذين تركوا مسقط رأسهم (جبل عامل اللبناني ، وسعوا للرزق بسبب ظروف الحرب القاسيه حتى وجدوا بمدينة حيفا مجتمعهم فاقاموا بها واخذوا يتكتلون حتى كانت هذه الجمعيه ، وقد ضحى مؤسسوها في اول الامر بالغالي والنفيس حتى استقام لهم الامر ، واعترفت بهم الحكومه وما كاد يمضي عام واحد على وجودها حتى برزت بين نوادي حيفا وجمعياتها تعمل للخير وتسعى للاحسان . وقد اتخذت لها مقراً بشارع العراق مدت منه يد المعونه المساكين والمحتاجين قدر استطاعتها وما امتدت بها الايام حتى اخذت تنعش في اعضائها روح الادب والثقافه والرياضه فافتتحت مكتبه واسعه ومدرسه ليليه وانشأت فرقه كشفيه ، ناهيك عن الحفلات الكبرى الخطابيه التي تقدمها شهريا واشهرها « ذكرى الحسين بن علي » و« المولد النبوي الكريم » لهذا العام

وقد بدأت هذه الجمعيه حياتها الاولى شبه اقليميه ، الا انها اليوم تعلن عكس ذلك بتعاونها التام مع جميع الهيئات والمؤسسات في حيفا واشتراكها في الاجتماعات والقرارات الوطنيه التي يقوم بها رجالات هذا البلد الطيب ، كما وانها تقبل في عضويتها اي منتسب بقطع النظر عن بلده العربي اي كان

هذا موجز لاعمال وتاريخ هذه الجمعيه وهي اليوم دائبه على افتتاح مدرسه نهاريه وستدعو لمؤتمر عام رجالات هذا البلد الكريم للاكتتاب بهذا المشروع الحيوي ، وعما قريب سنصدر بيانا عاما عن احوالها نسأل الله التوفيق

رشيد الحاج عبد بيضون
رئيس الجمعيه

قبضة ارقام

— يقول الخبراء في فن احصاء النفوس ان تعداد سكان روسيا سيبلغ ٢٥١ مليون نسمة في عام ١٩٧٠ وسيبلغ عدد سكان الصين ٦٠٩ ملايين نسمة في عام ١٩٩٠

— استهلكت فلسطين من الحلوى في السنة الماضية ما يزيد على ١٣٧٠ طنا من مختلف الانواع

— بلغت قيمة النقد المتداول في فلسطين حتى نهاية شهر آب الماضي : ٢٩٠٫٢٩٠٫٩٢٠٫٤٦ جنيها منها ١٫٦٧٩٫٨٦٤ جنيها من العملة الفضية و٢١٦٫٦٨٥ جنيها من النيكل و٣٠٫٠٩٢ جنيها برونز و٤٤٫٩٢٠٫٦٧٦ جنيها ورقا

— بلغت زنة المشروبات الروحيه المستخرجة محليا في السنة الماضية خمسة ملايين ونصف مليون لتر

— انتجت فبارك الدخان في فلسطين ما يزيد على ١١٢ طنا بما في ذلك التمباك والسجائر والسعوط

— انتجت مصانع الصابون اليهودية في فلسطين في السنة الماضية ما تبلغ زنته ٦٢٠٠ طن من الصابون مقابل ٤٠١٨ طنا انتجتها المصانع العربية

— بلغ قيمة مجموع البضائع التي صدرتها فلسطين في سنة ١٩٤٤ ١٤٫٦٣٨٫٤٦٤ جنيها تشمل المأكولات والمشروبات والمواد الصناعية الخام والبضائع المصنوعة التي قدر ثمن المصدر منها ٧٫٣٤٧٫٤٢٤ جنيها . اما البضائع المصدرة في نفس السنة فقد بلغ ثمنها ٣٦٫٢٢٣٫٧١٦ جنيها

— اشترت فلسطين من تركيا بضائع مختلفة تبلغ قيمتها مليون جنيه وباعت اليها ما قيمته مائه الف جنيه

— يقدر محصول برتقال الفلنسيا في هذا الموسم في فلسطين بـ ٧٠٠ الف صندوق صالحة للشحن

— بلغ عدد سكان فلسطين حتى آخر شهر آدار الماضي ١٫٧٥٩٫٥٤٦ نسمة

— بلغ عدد حوادث الزواج في فلسطين خلال الاشهر العشرة الاولى من السنة الماضية ١٠٫٨٤٩ عقداً وحوادث الطلاق ٢٢٢١ حادثا

— كان انتاج القمح في فلسطين للموسم الماضي ٥٧٫٤٥٦ طنا والشعير ٤١٫٤٨٢ طنا والذرة ٢٤٫٥٦٩ والسمسم ٦٫٢٨٨ طنا والبطاطا ٥١٫٥٥٩ طنا والبندورة ٥٧٫٦٤٨ طنا والبطيخ ١٠٢٫٥٠٢ طنا والموز ٧٥٨٤ طنا

— بلغت تكاليف فلم (قيصر وكليوباتره) الجديد خمسة ملايين دولار

— جاء في احصاء رسمي عن عدد سكان لبنان حتى نهاية عام ١٩٤٥ ما يلي : ٣٣٥ الف ماروني و٢٤٠ الف مسلم سني و٢١٤ الف مسلم شيعي و٧٥ الف درزي و٦٥ الف مسيحي كاثوليكي و١١٢ الف ارثوذكسي و٧١ الف ارمني وخمسة آلاف وسبعماية يهودي و٣ الف اقليات اخرى

— بلغ عدد الرجال والنساء الذين انخرطوا في سلك الجيش الامريكي منذ حادث الاعتداء على ميناء (بيرل هاربور) عشرة ملايين وستمائة الف رجل وامرأة

— يوجد في اليابان . ٣ الف جندي امريكي يسيطرون على مصائر الشعب الياباني البالغ عدده ٨٠ مليون نسمة

الرياضة في اسبوع
بقلم لفون كشيشيان

منطقة القدس - كرة القدم

الهومنتمن يتغلب على الدجاني : مع التجديد الذي احدث في فريق الدجاني الا انه فشل في الحصول على نقطتين من الهومنتمن . جرت المباراة بعد ظهر يوم الاحد وقد حضرها جمع غفير من المتفرجين . وفي النصف الاول من المباراة اصاب الهومنتمن هدف الدجاني بضربة جزاء وكانت هذه الاصابة الاولى والاخيرة في المباراة . وحكم المباراة السيد ربحي يونس الحسيني وقد كانت شائقة لاسيما وانها تميزت بالسرعة والحماس . وابدى حارس مرمى الهومنتمن في هذه المباراة براعة فائقة وحمى الهدف من عدة ضربات خطيرة . وبرز من (الدجاني) ميشيل كرمي ولكنه لم يفلح في اصابة هدف الهومنتمن

ستحسم المباراة التي ستجري في ٢٤ الجاري بين الهومنتمن والارثوذكسي نتيجة بطولة الاتحاد للجولة الاولى ولكل من الفريقين الان ١٢ نقطة

ضمن السرياني في المباراة التي جرت يوم الاحد مع الاراكس ربح مباراة من المباريات الثلاثة المقررة له وقد احرز اصابة شاذة ضد لا شيء

سلم الهويتشمن للعربي فنال الاخير بذلك نقطتين دون ما لعب

الفرق الثانية

دجاني	٣	هومنتمن	٢
قروي	١	العربي	٠
السرياني	٣	اراكس	١

نتائج مباريات الاتحاد الاخيرة

	لعب	ربح	تعادل	خسر	سجل له	سجل عليه	مجموع النقط
الارثوذكسي	٧	٥	٢	٠	٢٦	٥	١٢
هومنتمن	٧	٦	٠	١	١٨	٦	١٢
القروي	٨	٦	٠	٢	١٣	١٢	١٢
الاهلي	٧	٤	١	٢	١١	٩	٩
الدجاني	٧	٤	٠	٣	١٢	٩	٨
العربي	٦	٢	١	٣	٩	٩	٥
هويتشمن	٧	٢	٠	٥	٦	١١	٤
السرياني	٨	١	٠	٧	٥	٢٠	٢
الاراكس	٨	٠	٠	٨	٨	٢٦	٠

تنس الطاولة - منطقة القدس

الارثوذكسي	٢	هويتشمن	٠
الاهلي	٢	هومنتمن	٠
هومنتمن	٢	هويتشمن	٠

مصر

النادي الاهلي يهزم نادي فاروق فى الاسبوع الماضي باصابة واحدة سجلها مهلمي في الدقيقة السابعة عشرة من نصف الوقت الثاني . كان اللعب اجمالا بسيط ولم تتحرك عواطف العشرة آلاف متفرج لرداءة القسم الاول من اللعب

البرنامج النهائي	لعب	ربح	تعادل	خسر	عدد الاهداف	دخل عليه	نقط
الاهلي	٦	٥	١	٠	١٠	٤	١١
فاروق	٦	٤	٠	٢	١٢	٦	٨
سكة الحديد	٦	٢	٠	٤	٦	١١	٤
ارسنال	٦	٠	١	٥	٤	١١	١

فريق نادي الاتحاد القروي

لقد اعجب الجمهور الرياضي من الروح التي يظهرها افراد فريق النادي الرياضي القروي في مبارياته جميعها . ومما يسر المرء ان يشاهد عدداً من القرويين يسعون بكثرة لمشاهدة المباريات الرياضية .

ونحن نشعر بان فريق الاتحاد القروي يخطو خطوات كبيرة نحو التقدم والكمال .

اعضاء لجنة التحقيق

سافر يوم الخميس الماضي فريق من اعضاء لجنة التحقيق خارج فلسطين : فقصد القاضي هتشسون واللورد موريسون والمستر مكدونالد الى بيروت ودمشق وقصد المستر جون سنغلتون والمستر بوكستون والماجور وانتهام الى بغداد والرياض وبقي في فلسطين بعض الاعضاء الاخرين وسيعملون في جمع معلومات تتعلق بالحق الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي في هذه البلاد

✡ ✡ ✡

هل تقيم أنديتنا اتحاداً

بقلم الاستاذ عبد الحميد ياسين

الاندية ميدان نشاط الشباب ، وجدير بهذا النشاط ان ينسق وينظم ويوحد

لقد نشطت انديتنا في الحقبة الاخيرة فازدادت عدداً ، واتسعت افقاً ، وتعددت مشارب وتنوعت ميادين العمل وتقديري ان في فلسطين منها ما يقارب المائة والخمسين نحو ثلثيها في المدن ، ونحو الثلث في القرى وقد تكثر الاندية في المدينة الواحدة فتزيد على العشرة كما في يافا والقدس ، وقد بلغ عددها في حيفا سبعة وعشرين وفي المدن المتوسطة والصغيرة ، كغزة والخليل والرملة واللد ، بين ستة اندية وثمانية . وفي بعض المناطق القروية نشاط اقوى من بعضها الاخر ، فحول القدس مثلا يقوم خمسة عشر ناديا معظمها منتسب الى اتحاد اسس لها مؤخرا

اما ميادين نشاط الاندية : فالثقافة وهي رياضة العقل ، والخدمة الاجتماعية وهي رياضة الروح والالعاب والكشافة وهما رياضة الجسم . وقد يقصر النادي نشاطه على ميدان واحد ، ولكنه كثيرا ما ينشط في ميدانين ، حتى انه ليجول في بعض الحالات في الميادين كلها . ثم ان بعض الاندية تقتصر عضويتها على العمال في حين ان غيرها تقتصر عضويتها على ذوي الثقافة الرفيعة ، وغيرها تشمل هؤلاء واولئك وغيرهم ، وبعض الاندية تشمل عضويتها الرجال والسيدات والاحداث ، ومعظمها مقصور على واحد من هذه الاصناف

هذه الكثرة وهذا التنوع قد يظهران الاندية بمظهر شبيه ببرج بابل ، ولكنها ليست سوى مظهر من مظاهر الوعي الاجتماعي الذي يميز ابناء هذا الجيل وبناته . وما تنوعها سوى نتيجة طبيعية لنشأتها على يد فئات متنوعة البيئات والثقافات والدوافع والاهداف . وما كان التنوع او التعدد ان يمنع الاندية ان تتحد ، بل ان في تنوعها تسهيلا لائتلاف كل مجوعة او كتلة منها تربطها رابطة الغاية او الوسيلة ، كما ان في تعددها ما يزيد اتحادها قوة

وقد حدث في صيف عام ١٩٤٤ ان اجتمع في يافا ممثلو نحو خمسة وثلاثين ناديا تمهيدا لاقامة اتحاد عام لاندية فلسطين جميعا ، فاختاروا لجنة لوضع قانون له . ولكن هذا الاتحاد المنشود لم يتكون بعد وحتى قانونه لم تكتمل صياغته

وفي يافا نفسها اقامت ستة اندية اتحادا ثقافيا عهدت اليه بتنسيق نشاطها الثقافي . وقد نجح هذا الاتحاد وآتى اكله فجاء هذا حافزا لهذه الاندية الى اقامة اتحاد آخر ينسق خدماتها الاجتماعية . وعلى هذا الغرار اقيم الاتحاد الرياضي الفلسطيني الذي يضم الان خمسة وستين ناديا وفرقة وينظم شؤونها الرياضية . هذه محاولات ناجحة ، ومثلها محاولة اتحاد اندية قرى القدس

وقد جاءتنا انباء حيفا ، قبل ستة اسابيع ، بان انديتها وجمعياتها قد عقدت مؤتمرا يرمي الى اتحاد عام لها ، لم يحدد ميدان عمله ، ويجري الان وضع قانون له . وهذه تجربة من نوع جديد ، اترك الحكم لها او عليها للايام

اما ما استطيع قوله الان فاشياء اربعة : (١) ان من الطبيعي ان تكون انديتنا على ما هي عليه من الكثرة والتنوع سبلا وغايات و(٢) ان من الحيوية وشمول الفائدة ان تكون كذلك و(٣) ان المحاولات التي جرت وتجري تشير الى ان اتحادها لا بد آت و(٤) ان تحقيق هذا الاتحاد سيكون على مراحل . اولاها اجتماع كتل تربطها الغاية المتجانسة او الموقع المتقارب ولعل الرابطة الاولى اقوى ثم تآلف هذه الكتل واندماجها في مجموعة يتلوه تشكيل اتحاد عام قوامه هذه المجموعات وليس من ضير في ان يتأخر تكوين هذا الاتحاد بعض الشيء ، ما دام بقاؤه بعد ذلك مضمونا

القدس عبد الحميد ياسين

ابحثوا عن السبب

قال بن غوريون وغيره من اليهود في شهاداتهم امام لجنة التحقيق الانجلو امريكية ان العرب لم يعاملوا اليهود معاملة حسنة خلال الـ ٢٥ سنة الماضية ؟! ونحن نسأل هل كلف هؤلاء القوم انفسهم مشقة البحث عن معرفة السبب ...

ونحب بهذه المناسبة ان نجلب نظرهم الى معرفة السبب ان بقي مجهولا حتى اليوم ، سرد حوادث واقعية جرت خلال الـ ٢٥ سنة الماضية في سوريا ولبنان

اضطهد الارمن كما يعلم الجميع ما يزيد على الـ ٦٠٠ سنة اضطهاداً لم يعرف له التاريخ مثيلا . وقد نزحوا قبل ٢٥ سنة الى سوريا ولبنان وهم في حالة يرثى لها من البؤس والشدة

وكان عددهم يقارب عدد اليهود في فلسطين ولم يطلبوا وطنا قوميا وانما عاشوا مع اهل البلاد لهم ما لاهلها وعليهم ما على اهلها من حقوق وواجبات

ولم نسمع في يوم من الايام ان أحد السوريين او اللبنانيين اعتدى على ارمني او أساء اليه لماذا

لانهم عاشوا كمواطنين محافظين على قوانين البلاد . وها نحن نرى بينهم التاجر والملاك وصاحب المعمل والمصنع اصدقاء مع السكان الاصليين يبادلونهم الود بالود والمحبة بالمحبة

***

صورة دقيقة سريعة

تابع المنشور على الصفحة الاولى

حول السؤال . فينبه الى ذلك

— لم يبد الارتياح على وجه المستمعين اليهود ، حتى ان صحفية يهودية كانت تجلس قربي قالت . لو كنت مكانه لاجبت احسن منه

— قال في شهادته : ان تكليف بناء خمسمائة غرفة لسكنى الف شخص هو ثلاثين الف جنيه

— ولما سأله القاضي سنجلتون : عن المبلغ الذي يكلف المهاجر الواحد . اجاب : انه لا يمكنه ان يقدر ذلك

— كان المستر كريك اكثر الاعضاء أسئلة

— شهد بعده فيان المستر هورفتس مدير الدائرة الاقتصادية بالوكالة اليهودية

— كان هورفتس كاستاذ حصة يشرح شهادته على رسوم واشكال . وقد عرض منها احد عشر رسما . على لوح كان يقف بجانبه حاملا عصا يؤشر بها على الرسوم

— قال : ان ازمة المساكن تعود الى قلة الايادي العاملة !!

— كان في ارقامه يقول : كذا من المسلمين . ولما سئل لماذا لا يقول العرب اجاب ان الاحصاءات مقصورة على المسلمين

— قال ان المراكز التي يحتشد فيها اليهود اكثر من غيرها هي (١) يافا (٢) حيفا

الثلاثاء في ١٢-٣-١٩٤٦

— جلس الاستاذ جمال الحسيني على كرسي الشهادة وبجانبه السيد اميل الغوري .

— كان الاستاذ جمال يقرأ من اوراق بين يديه

— كان عدد الزائرين العرب كبيرا بالنسبة الى الايام السابقة

— كان يترأس الجلسة المستر سنجلتون البريطاني

— قال الاستاذ جمال ان نسبة السكان اليهود في فلسطين ارتفعت في ربع القرن الاخير من ٧ بالمائة الى ٣١ بالمائة

— سأل الرئيس الاستاذ جمال ان كان هو رئيس اللجنة العربية العليا فاجاب بالنفي . وان الرئيس هو سماحة المفتي الاكبر

— قال الاستاذ جمال : سنذرف آخر نقطة من دمائنا في سبيل فلسطين . وكان صوته جهوريا قويا

— وقال كل يهودي يدخل فلسطين يهدد سلامة فلسطين

— وان الوكالة اليهودية آلة رسمية بينما ليس لدى العرب شيء من ذلك

— دامت شهادته الرائعة ساعة وخمس دقائق

— حضر ممثلون عن جميع الجرائد والمجلات العربية

— قرأ عوني بك شهادته باللغة العربية . ولكن اجوبته على الاسئلة كانت باللغة الانكليزية

— قال ان الزعامة لسماحة المفتي

— فند اقوال وايزمن بخصوص الاتفاق مع الملك فيصل

— قال اننا لا نخاف شيئا بعد ان ضاع منا كل شيء

— دامت شهادته ومناقشته ساعتين

ورع

— حضر الاستاذ العلمي والسيدة زوجته جلستي اليوم

الاربعاء ١٣ — ٣ — ١٩٤٦

— ابتدأت جلسات لجنة التحقيق هذا اليوم الساعة العاشرة صباحا وكانت جميعها برئاسة الرئيس الاميركي

— تقدم امام اللجنة ممثلي الهيئات اليهودية المختلفة حسب الترتيب التالي : هيئة اليهود الارثوذكس المتدينين ، هيئة اليهود الشرقيين (السفارديه) ثم اعضاء المجلس الملي اليهودي (واد لومي)

— طالب اليهود الارثوذكس بفتح ابواب البلاد المقدسة للهجرة اليهودية وتنمية الاستيعاب

— وطالب اليهود الشرقيين بالهجرة المطلقة وانشاء الدولة اليهودية ، فكانوا اكثر تطرفا من اخوانهم اليهود المتدينين والصهيونيين .. ايضا !!

— جاء في شهادتهم : ان اليهود الشرقيين يؤيدون الصهيونية بل انهم كانوا يميلون الى ما تدعو اليه الصهيونية قبل ظهورها

— وقالوا ايضا خلال مناقشتهم : ان الاسلام كان متسامحا قبل العشرين سنة الماضية !!!

— اجاب على جميع اسئلة الاعضاء احد ممثلي الطائفة وهو عبادي احد موظفي قلم الترجمة السابقين

— كانت المزاعم عن مركز طائفتهم في البلدان العربية باطلة ، وقد ظهر ذلك واضحا خلال مناقشتهم والتناقض البين في اجوبتهم

— ثم تقدم اعضاء المجلس الملي اليهودي وكانوا خمسة

— قال بن زفي في شهادته : ان العرب بعد الحرب الماضية (١٩٢٢) لم يكن عددهم اكثر من اليهود اليوم !!!

— كان يجيب على اسئلة اللجنة الدكتور الياش المحامي

— طالبوا بانشاء الدولة اليهودية والهجرة لايجاد اغلبية يهودية

— عند ما سأل عن حدود الدولة اليهودية قال : هي حدود فلسطين الان

— كانت المناقشة قوية حتى ان المستجوب احتد في اجوبته

— قال الدكتور الياش في جواب له : ان عدد اليهود الذين يودون العودة الى البلدان التي جاءوا منها يبلغون ٢٠٠٠ر٢ كما سمع !!

— وقال ان هؤلاء اليهود الذين يفكرون مغادرة فلسطين يقابلون بالاحتقار

— لم يحضر العضوان بكستن وولر الجلسات الصباحية

— كان عدد الحضور من العرب ، لا بأس به

— وقد مثلت الصحافة العربية الفلسطينية من يوميه واسبوعيه

الخميس في ١٤-٣-٩٤٦

— قال الدكتور ماغنس انه عقد اتفاقا بينه وبين بعض الشخصيات العربية عام ١٩٣٦ نص على قبول هؤلاء العرب ادخال ٢٠٠ الف يهودي الى فلسطين (ونحن نتساءل من هم هؤلاء العرب ؟!)

— صرح الدكتور ماغنس بانه يعارض فكرة التقسيم معارضة شديدة

— وطلب ايضا استبدال رؤساء الدوائر الانكليز بعرب ويهود

باب جديد

يسر الوحدة ان تعلن لقرائها الكرام ان الانسة الاديبة فائزة عبد المجيد ستقوم بالكتابة اليها اسبوعيا في شتى المواضيع التي تهم المجتمع وبذلك يشترك الجنس اللطيف في خدمة الوطن العزيز عن طريق صاحبة الجلالة . وانا نسترعي انتباه قرائنا الى هذه المقالات ونرجو ان يخرجوا منه بالفائدة المرجوة

اخبار واسرار

تابع المنشور على الصفحة الاولى

سيدة اميركيه كانت ملكة الجمال في اميركا لعام ١٩٤٠

الكتلة الوطنية

جاءنا من الاستاذ عبد اللطيف صلاح رئيس الكتلة الوطنية رسالة يذكر فيها انه لم يتقدم للشهادة امام لجنة التحقيق كما اشيع وروي في هذه الجريدة . ونحن روينا الخبر كما بلغنا مع كامل احترامنا للاستاذ صلاح

رسالة خصوصية من باريس..

وردت رسالة خصوصية من باريس فيها المعلومات الطريفة الاتية :

- لقد خربت اكثر موانىء البلاد ومحطاتها وجسورها في اثناء الحرب
- لا تزال البلاد تسير بموجب نظام « النقط » في المأكل والملبس
- الاسعار حسنة نسبيا . وبعض الحاجيات اسعارها اعلى مما عندنا وبعضها اقل
- هناك حاجيات مفقودة واخرى نادرة واخرى قليلة . فالخبز متيسر وسعر الكيلو قرشان . واللحم قليل ولحم الطيور كثير وسعره كسعر اللحم العادي والصابون نادر . وكذلك البرتقال والكريب فروت
- الالبسة اغلى مما هي في بلادنا
- اما كن اللهو كالسينما والتمثيل اسعارها رخيصة
- النقل بالسكك الحديدية بأجر اقل مما عندنا اما اجور التاكسي فعالية جداً

طرائف ونوادر

تابع المنشور على الصفحة الاولى

فسأل الرئيس : وأي لغة تتكلم في اثناء عملك ؟

فاجاب : لغات كثيرة اهمها الانجليزية ..

فاجاب الرئيس ساخراً : لاجل ذلك انجليزيتك قوية ..

قصاص

وفي الجلسة التي ادلى بها عوني بك شهادته تأخر عن الحضور خمس دقائق والاعضاء والحضور كلهم في اماكنهم . فغضب الرئيس وسأل عن عوني بك .. وبعد لحظات حضر عوني بك واعتذر وبعد ان انتهت شهادته الصباحية قال له الرئيس مداعبا . يجب ان تحضر الى هنا وتجلس على كرسي الشهادة قبل الموعد بدقيقة عقابا على تأخيرك في الصباح . أتوافق ؟ فهز عوني بك رأسه باسما موافقا

لا يفهمون النكتة

وذكر عوني بك للاعضاء انه رأى صورة كاريكاتورية في الصحف المصرية تمثل انكليزيا يقول للعربي دع اليهودي المضطهد يضطهدك ليزل اضطهاده . وطلب الى السيد كميني ان يترجم فترجم ولكن اللجنة لم تدرك النكتة وبدا عليها السكوت . وغاظ ذلك عوني بك فراح يشرح لهم النكتة شرحا وافيا حتى ادركها الاعضاء واشتركوا معه في الضحك

دهشة تصور ..

وحين جاء ذكر السيد رشيد عالي الكيلاني بدا الاهتمام الشديد على وجه سعادة القنصل العراقي الى حد استدعى المصورين الى اخذ صورته على تلك الحال فكانت دهشة مصورة ..

نضمهم الى احضاننا !

وحين سئل الاستاذ جمال عما يفعل العرب باليهود اذا خرج الانجليز من البلاد ، اجاب اننا لا نمد ايدينا اليهم فقط بل نضمهم الى احضاننا ايضا ..

الى الخلف ..

نبه الرئيس في اول جلسة عقدت على الموظف المختص بالحراسة ان لا يدخل احداً الى الغرفة بعد بدء الجلسة . وبعد فترة اغتنم الحضور هذا التنبيه وزحفوا الى المقاعد الامامية ، ومن جملتهم المستر ماغنس . ورأى الرئيس الزحف فاوقف المستر وايزمن وقال مخاطبا الحارس : افتح الباب وادخل من وراءه .. وعندئذ ارتد الحاضرون الى مقاعدهم في الخلف وهم يضحكون للتنبيه غير المباشر ..

طبعت في مطبعة اللواء — القدس



نعيد نشر هذه الصورة لمناسبة قدوم لجنة التحقيق المشتركة